

جامعة عمار ثليجي الاغواط

كلية العلوم الانسانية والعلوم الاسلامية والحضارة

قسم الاعلام والاتصال



النشاط الاتصالي لدى معاهد التكوين المهني ودوره في حث الشباب نحو التمهين

- دراسة ميدانية على عينة من المتمهين بالمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني للتسيير بالاغواط -
المجاهد أحمد بن الزوير

مذكرة تخرج ضمن مقتضيات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص اتصال وعلاقات عامة

إشراف

من اعداد الطالبتين :

أ.د/ طريف عطاء الله

- دمانة فاطمة

- نوال قص العود

أمام لجنة المناقشة :

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
أ.د. حسين مساعدي	جامعة عمار ثليجي	رئيسا
أ.د/ عطاء الله طريف	جامعة عمار ثليجي	مشرفا ومقررا
أ.د/ محمد بن تريح	جامعة عمار ثليجي	مناقشا

لسنة الجامعية : 2024/2023م

تشكرات

قال تعالى :

رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ
وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ
الصالحين.

بداية نشكر خالقنا الذي وهبنا الحياة بحوله وقوته الله
سبحانه

وتعالى ربنا ورب كل شيء نحمده حمدا كثيرا طيبا مباركا
فيه أن
وفقنا لإتمام هذا العمل .

نشكر الاستاذ الدكتور المشرف **طريف عطاء الله**
على ما ابداه من توجيهات وارشادات طوال انجاز هذه
المذكرة

كما نشكر كل أعضاء لجنة المناقشة كل بأسمه ومقامه
ونشكر ايضا طاقم ادارة المعهد
كذلك نخص شكرنا لكل من ساهم في دعمنا في إنجاز
هذه المذكرة.



إهداء

ألا بذكر الله تطمئن القلوب ولا تطيب الآخرة الا بعفوه

اهدي ثمرة جهدي

الى من بلغ الرسالة وأدى الامانة النبي محمد صلى الله عليه وسلم

الى من كان دعاؤها سر وجودي وسر نجاحي في الحياة أُمي الحبيبة

الى رمز التحدي الذي علمني ان الصبر على الشدائد فن من فنون صناعة الحياة

والدي الحبيب

الى رياحين حياتي اخوتي -الى كافة الاهل و الاقارب

-الى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي هذا

فاطمة



إهداء

أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين.

– الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ،لولا فضل الله علينا وعونه وتيسيره وتوفيقه والإستعانة به لما وصلنا إلى ما وصلنا إليه الآن.

– إلى والداي الحبيبان موطني وسكني أمني ومأمني من كانت دعواتهم لي خير رفيق طوال الطريق بارك الله لهما في عمرهما وجعلهما من أهل الجنان.

– إلى غاليتي وحبيبتي التي لم تلدني لكن مكانة إبنتها منحتني إلى القلب الطيب والحب والحنان بارك الله لها في عمرها وقر عينها بما يسرها.

– إلى إخوتي وأخواتي من تقاسمت معهم حلوى ومر الحياة من أعتز بأخوتهم وأختي وزوجها وأولادها حفظهم الله.

– إلى خطيبي رفيق دربي كل الشكر لك على مواقفك النبيلة ودعمك طوال طريقي أسأل الله لك التيسير والبركة.

– إلى جدتاي لؤلؤتاي الحبيبتان بارك الله لكما وأدام صحتهما.

– ختاماً إلى كل من قدم لنا يد العون والمساعدة في إنجاز هذه المذكرة من قريب أو بعيد إلى كل من ضمني في دعائه أسأل الله أن يجازيهم عنا النعم المقيم.

نوال

فهرس

المحتويات

الصفحة	فهرس المحتويات
	شكر وعرفان
	اهداء
	ملخص دراسة
أ-ب	مقدمة
الإطار العام والمنهجي للدراسة	
04	1- الإشكالية
05	2- مفاهيم الدراسة
09	3- أسباب الدراسة
10	4- أهداف الدراسة
10	5- أهمية الدراسة
10	6- نوع الدراسة
10	7- منهج الدراسة
11	8- مجتمع الدراسة
11	9- عينة الدراسة
12	10- أدوات الدراسة
12	11- حدود الدراسة
16	12- الدراسات المرجعية السابقة
الفصل الأول: النشاط الاتصالي لدى معاهد التكوين المهني	
20	تمهيد
20	المبحث الأول: النشاط الاتصالي وأهدافه
20	المطلب الأول: مفهوم النشاط الاتصالي
21	المطلب الثاني: مجال النشاط الاتصالي
23	المطلب الثالث: أهداف النشاط الاتصالي
26	المبحث الثاني: خصائص النشاط الاتصالي ومحدداته
26	المطلب الأول: خصائص النشاط الاتصالي

32	المطلب الثاني: محددات النشاط الاتصالي:
33	المطلب الثالث: أجهزة النشاط الاتصالي
35	خلاصة
الفصل الثاني: النشاط الاتصالي في مجال التكوين المهني	
37	تمهيد
38	المبحث الأول: مفهوم و تطور التكوين المهني في الجزائر
38	المطلب الأول: مفهوم التكوين المهني .
38	المطلب الثاني: تطور التكوين المهني
48	المبحث الثاني: خصائص التكوين المهني وأهميته في الجزائر
48	المطلب الأول: خصائص التكوين المهني في الجزائر
49	المطلب الثاني: أهمية التكوين المهني في الجزائر
50	المبحث الثالث: النشاط الاتصالي في مجال التكوين المهني لبلدية الأغواط
50	المطلب الأول: هياكل التكوين المهني لبلدية الأغواط
51	المطلب الثاني: مراكز التكوين المهني وفق المستوى الدراسي
52	المطلب الثالث: النشاط الاتصال بمعهد التكوين المهني أحمد بن الزويرة
55	خلاصة
الفصل الثالث الجانب التطبيقي	
57	تمهيد
58	المبحث الأول : عرض وتحليل نتائج صحيفة استبيان و مقابلة
58	المطلب الأول : جداول عرض وتحليل نتائج صحيفة
58	المحور الأول : عرض البيانات الشخصية للمستجوبين
62	المحور الثاني: الأساليب الإتصالية تحت الشباب على الولوج لعالم التكوين المهني.
67	المحور الثالث : أسباب إلحاق بالتكوين المهني
73	المحور الرابع: تقييم المترشحين للنشاط الإتصالي بالمعهد أحمد بن الزويرة .
79	المحور الخامس: المعوقات التي تحت الشباب على الإلتحاق بالتكوين
84	المطلب الثاني : عرض نتائج المقابلة

86	المبحث الثاني: تفسير ومناقشة محاور دراسة
86	المطلب الأول: تفسير نتائج البيانات الشخصية
87	المطلب الثاني: تفسير نتائج البيانات العامة
90	المبحث الثالث: الإستنتاج العام دراسة
92	خاتمة
93	قائمة المراجع والمصادر
	الملاحق

المبحث الأول : عرض وتحليل نتائج صحيفة استبيان و مقابلة

المطلب الأول : جداول عرض وتحليل نتائج صحيفة

المحور الأول : عرض البيانات الشخصية للمستجوبين

المحور الثاني: الأساليب الإتصالية تحت الشباب على الولوج لعالم التكوين المهني.

المحور الثالث : أسباب إلحاق بالتكوين المهني

المحور الرابع: تقييم المترشحين للنشاط الإتصالي بالمعهد أحمد بن الزويبر .

المحور الخامس: المعوقات التي تحت الشباب على الإلتحاق بالتكوين

المطلب الثاني : عرض نتائج المقابلة

المبحث الثاني: تفسير ومناقشة محاور دراسة

المطلب الأول: تفسير نتائج البيانات الشخصية

المطلب الثاني: تفسير نتائج البيانات العامة

المبحث الثالث: الإستنتاج العام دراسة

الصفحة	الجدول
58	-الجدول رقم 01: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس
58	-الجدول رقم 02: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن
59	-الجدول رقم 03: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير شعبة التكوين الثانوي
60	-الجدول رقم 04: يوضح التخصص الحالي
61	- الجدول رقم 05: يوضح نمط التهمين
62	-الجدول رقم 06: تعرفت على فرص التكوين عن طريق التلفزيون
62	-الجدول رقم 07: يوضح تعرف على فرص التكوين عن طريق الإذاعة
63	-الجدول رقم 08: تعرف على فرص التكوين عن طريق مكالمة هاتفية
63	-الجدول رقم 09: يوضح تعرف على فرص التكوين عن طريق مواقع التواصل الإجتماعي
64	-الجدول رقم 10: يوضح تعرف على فرص التكوين عن طريق الإعلانات
64	-الجدول رقم 11: يوضح تعرف على فرص التكوين عن طريق الحملات الإعلامية
65	-الجدول رقم 12: يوضح تعرف على فرص التكوين عن طريق ورشات ومحاضرات
66	-الجدول رقم 13: يوضح عدد مرات التي تعرضت فيها للأنشطة الإتصالية الإعلامية التي تحت الشباب على الإلتحاق بالتكوين المهني
66	-الجدول رقم 14: يوضح نشاط الإتصالي الإعلامي كافي في حثك على الإلتحاق بالتكوين المهني
67	-الجدول رقم 15: يوضح إلتحقت بالتكوين المهني من أجل الحصول على شهادة مهنية
68	-الجدول رقم 16: يوضح إلتحقت بالتكوين المهني من أجل تحسين حياتهم الشخصية
68	-الجدول رقم 17: يوضح إلتحاق بالتكوين المهني من أجل ضمان مستقبل مهني
69	الشكل رقم 18 : يوضح إلتحقت بالتكوين المهني من أجل لتجديد فرص العمل
69	-الجدول رقم 19: يوضح إلتحقت بالتكوين المهني من أجل إكتساب مهارات والخبرات
70	-الجدول رقم 20: يوضح إلتحقت بالتكوين المهني من أجل طبيعة العروض التكوينية الجديدة
71	-الجدول رقم 21: يوضح إلتحقت بالتكوين المهني من أجل التخصص المرغوب فيه
71	-الجدول رقم 22: يوضح إلتحقت بالتكوين المهني من أجل إمكانية الحصول على تكوين جديد
72	-الجدول رقم 23: يوضح إلتحقت بالتكوين المهني من أجل تنوع البرامج التكوينية
73	-الجدول رقم 24: يوضح تقديم المعهد نشاط إتصالي راق في حث الشباب نحو التكوين المهني
73	-الجدول رقم 25: يوضح تقديم المدير كل التخصصات بكل شفافية
74	-الجدول رقم 26: يوضح تحصل الممتهنين على تكوين جيد في التخصص

75	-الجدول رقم 27: يوضح أساتذة لهم كفاءة عالية
75	-الجدول رقم 28: يوضح تنوع في البرامج التكوينية
76	-الجدول رقم 29: يوضح التخصصات التي تؤهل للعمل
76	-الجدول رقم 30: يوضح إستخدام وسائل التكنولوجيا لتدريس
77	-الجدول رقم 31: يوضح بعض المواد التي تساعد في تعزيز العملية الإتصالية
78	-الجدول رقم 32: يوضح تقديم المعهد عدة إمتيازات عن غيرهم
79	الجدول رقم 33: يوضح عدم مصداقية المعلومات المقدمة
79	-الجدول رقم 34: يوضح عدم تناسب عروض التكوين مع التجهيزات
80	-الجدول رقم 35: يوضح عدم وضوح أهداف البرنامج التكويني
80	-الجدول رقم 36: يوضح عدم توفر مكونين أكفاء
81	-الجدول رقم 37: يوضح عدم توجيه المترشحين حسب رغباتهم وقدراتهم الحقيقة
82	-الجدول رقم 38: يوضح سوء تسيير المعاملة
82	-الجدول رقم 39: يوضح عدم إعتماذ برامج تكوينية على أساليب وطرق متنوعة
83	-الجدول رقم 40: يوضح نقص المهارات الإتصالية بين المسيرين والممتهنين

ملخص

-تكمّن اهمية دراستنا في تسليط الضوء على النشاط الاتصالي لدى معاهد التكوين المهني ودوره في حث الشباب نحو التمهين بمعهد الوطني احمد بن الزبير كمجال للدراسة الميدانية وهذا لمحاولة الاجابة عن السؤال الرئيسي مامدى فعالية النشاط الاتصالي لدى معاهد التكوين المهني واعتمدنا فيها على المنهج الوصفي في حين استخدمنا كل من المقابلة والاستبيان كأدوات لجمع البيانات لنصل في الاخير لعديد من النتائج اهمها يعد التكوين المهني خيارا تعليميا هاما يتيح للأشخاص اكتساب مهارات عملية قابلة للتطبيق في مجالات عمل محددة .

- ان تحسين مستوى الخدمة الاتصالية بين الاداريين والمسييرين و بين الطالب المكون .
- ان نجاح الفرد ورغبته الشديدة في تحقيق اهدافه وبين مهارات الاتصال وذلك لأن اتقان الفرد لهذه المهارات يوفر له الوقت والجهد

الكلمات المفتاحية : النشاط ،الاتصال ،التكوين،الشباب

summary

-The importance of our study lies in shedding light on the communication activity of vocational training institutes and its role in urging young people towards apprenticeship at the National Institute Ahmed bin Zubair as a field of field study and this is to try to answer the main question of how effective is the communication activity at vocational training institutes and we relied on the descriptive approach while we used both the interview and the questionnaire as tools to collect data to finally reach many results, the most important of which is vocational training is an important educational option that allows people to acquire practical skills that are capable of For application in specific areas of work.

-Improving the level of communication service between administrators and managers and between the component student.

-The success of the individual and his strong desire to achieve his goals and communication skills, because the individual's mastery of these skills saves him time and effort

Keywords: Activity, Communication, Training, Youth

حقبة

منذ أن خلق الله الإنسان وهو في اتصال دائم مع الآخرين، وحاول بقدر الإمكان توصيل ما يفكر فيه أو يشعر به بطريقة صحيحة وسليمة يفهمها غيره، فكانت أول طريقة اتصال قام بها الإنسان مع مجتمع أفراده هي لغة الإشارة للدلالة عما يرغب الوصول إليه، و لكن مع الوقت أدرك هذا الأخير أن لغة الإشارات لا تكفي لتوصيل المعلومة أو الفكرة، فبدأ باختراع كلمات منطوقة ذات دلالة على شيء معين، وبدأت هذه الكلمات تتطور وتتعدد حتى أصبحت لغة كاملة يتحدث بها الناس ويوصلون ما يريدونه من أفكار واقتراحات بكل سهولة، فالاتصال هو النشاط الأهم في حياة الإنسان من خلاله يتفاعل مع الآخرين، ويعبر عن أفكاره وحاجاته ومشاعره وحتى أحلامه و به يعبر عن شخصيته وثقافته وحرية وفكره، وهو نشاط يمكن أن تتجسد فيه معاني الكرامة الإنسانية وقيمتها إلا أن هذا الأخير لم يكتف بهذا النوع من الاتصال، فبدأ يفكر ويبتكر إلى أن وصل إلى أحدث تكنولوجيا الاتصال التي ساهمت بشكل فعلي في تطوير عملية الاتصال في جميع أنحاء العالم، بحيث أصبح العالم عبارة عن قرية صغيرة يمكن فيها التواصل مع أشخاص في مختلف أنحاء الكرة الأرضية كما أحدثت تغيرات عميقة اعتبرت إعجازاً من إعجازات هذا العصر لا نظير لها، حيث تتميز بخاصية الآنية كل هذا بسبب التكنولوجيا التي ابتكرها العقل البشري في العصر الحديث، فهذه التطورات أثبتت إدخال هذه التكنولوجيات الحديثة إلى نشاط المؤسسات كشكل من أشكال التجديد الذي يمس العملية الاتصالية، فأصبحت ضرورة ملحة فكلما زادت حاجة الإنسان والمؤسسة إلى هذه التكنولوجيا كلما زادت استمراريته واستحدثاتها وبالتالي تطويرها.

ومنه ازدادت الميزة التنافسية للمؤسسات بمختلف أنواعها على اختلافها من أجل مسايرة واقتناء أحدث ما توصل إليه التقدم في هذا المجال.

ولهذا سنحاول في هذه الدراسة دراسة نشاط الإتصالي في مؤسسة تكوين المهني بن زويبر ببلدية الاغواط كامديان لدراسة بحيث تركز فيها على النشاط الاتصالي وجاءت الدراسة في اطار عام ومنهجي تحتوي على الخطوات المنهجية من مقدمة وإشكالية ،

تساؤلات ، مفاهيم الدراسة ، أسباب الدراسة ، أهداف الدراسة ، أهمية الدراسة ، نوع الدراسة ، مجتمع الدراسة ، عينة الدراسة ، منهج الدراسة ، مجتمع الدراسة ، عينة الدراسة ، أدوات الدراسة ، حدود الدراسة ، الدراسات المرجعية (السابقة)

كما جاءت الدراسة في ثلاثة فصول خص الفصل الأول بالنشاط الإتصالي لدى معاهد التكوين المهني وانقسم إلى مبحثين المبحث الأول : النشاط الإتصالي وأهدافه ، المبحث الثاني : خصائص النشاط الإتصالي ومحدداته وجاء الفصل الثاني الموسوم بالنشاط الإتصالي في مجال التكوين المهني وانقسم إلى ثلاث مباحث ، المبحث الأول النشاط الإتصالي وتطور التكوين المهني في الجزائر والمبحث الثاني : خصائص التكوين المهني وأهميته في الجزائر والمبحث الثالث : النشاط الإتصالي في مجال تكوين بالأغواط ، وخص الفصل الثالث بالجانب التطبيقي لعرض وتحليل نتائج المقابلة والإستبيان وتفسير محاور الدراسة ثم إستنتاج عام للدراسة .

الإطار العام والمنهجي للدراسة

1. الإشكالية:

يعتبر الاتصال نشاطاً إنسانياً قائماً بذاته، فهو يعبر عن حاجات الأفراد في مختلف الأماكن حيث يعتبر من أفضل الطرق التي تمكننا من التواصل من أجل فهم المحيط والمجتمع، كما أنه يمثل شبكة ربط بين مختلف المؤسسات لبناء علاقات جيدة بين الفاعلين، وقد تطور الاتصال حيث أصبح يشمل تكنولوجيات الاتصال الحديثة التي لها أثر كبير على المجتمع عامة وعلى المؤسسات خاصة فالتكنولوجيا الجديدة للاتصال تعتبر من أهم الضروريات الأساسية للعملية الاتصالية في الوقت الراهن، كما أنها تساهم في انسجام وربط المؤسسة مع جمهورها الداخلي والخارجي مهما كانت طبيعة هذه المؤسسة.

الاتصال هو نشاط إنساني قديم يعود إلى بدايات التاريخ البشري. ومع ذلك، يمكن أن تواجه العديد من التحديات والمشكلات في هذا النشاط بسبب تطور الثقافة والتكنولوجيا والعوامل الاجتماعية الأخرى.

فهم الاتصال في المجالات المتعددة والعلم يعتبر جوهرياً لتقدم المجتمع وتطوره. قد فالاتصال العلمي مثلاً فهو كيفية تبسيط الأفكار وتبادل المعرفة بين العلماء والجمهور العام بطريقة فعالة ومفهومة، أما الاتصالي التكنولوجي فيمكن القول عليه كيف يمكن للشركات التكنولوجية التواصل بفعالية مع العملاء لفهم احتياجاتهم وتقديم حلول تقنية ملائمة.

وكأي مؤسسة، فإن مؤسسات التكوين المهني تعتمد بدورها على تكنولوجيات اتصال حديثة، فمن بين هذه المؤسسات نحن بصدد دراسة ميدانية لمؤسسة التكوين المهني بعين السخونة للشهيد زوي حمزة والتي تعتبر من بين المؤسسات المسيرة لتطور تكنولوجيا الاتصال الحديثة، وعلى هذا الأساس جاءت الإشكالية التالية:

- كيف تستخدم تكنولوجيا الاتصال الحديثة في معهد التكوين المهني بالأغواط؟

1.1. تساؤلات الدراسة:

- 1- ما طبيعة عروض التكوين الموجودة بالمعهد؟
- 2- ماهي أنواع وأنماط الاتصال الموجودة بمعهد التكوين المهني؟
- 3- هل للنشاط الاتصالي دور في حث الشباب نحو الالتحاق بمعهد التكوين المهني؟
- 4- هل يولي معهد أحمد بن الزوبير أولوية ومكانة للنشاط الاتصالي في حث الشباب نحو التمهين؟
- 5- ما مدى فعالية أساليب النشاط الاتصالي في حث الشباب نحو التمهين؟

2. مفاهيم الدراسة:

2-1- تعريف الاتصال :

لغة :

(وصل) : وصل فلان الشيء ، والى الشيء وصولاً ، بمعنى بلغه ، وانتهى اليه ، فنقول (وصلني الخبر ووصل الى الخبر) (يصل فلان وصولاً ... وصل الشيء واليه وصولاً ، ووصله وصلأ ، أي بلغه وانتهى اليه ، والوصلة أي الاتصال ويقال بينهما وصلة ، ذلك ان الفرد حين يتصل بفرد اخر ، فانه يستهدف عادة الوصول الى اتفاق عام أو وحدة فكر بصدد موضوع الاتصال¹

والاصل في كلمة اتصال (communication) مشتق من الالفة (communis) أي (commun) ، فنحن عندما نتصل نحاول ان نخلق الفه او جواً من الاتفاق (communes) مع شخص ما ، أي اننا نحاول ان نشارك في معلومات وافكار واتجاهات الاخرين مع معلوماتنا واتجاهاتنا ، أي ان نجعل المرسل والمستقبل على موجة واحدة في مواجهة رسالة معينة .

اما الترجمة الانكليزية لكلمة (communication) فتعني :

د. عبد الله البستاني : فاكهة البستان ، (بيروت ، 1930) ، ص1634 . 1

1-معلومات مبلغة 2-رسالة شفوية او خطية 3-شبكة تليفونية / شبكة طرق وسائل الاتصال عموماً ، ويورد الجميلي بعض التعريفات المتعلقة بتوضيح مفهوم الاتصال⁽ⁱ⁾

تعريف ستيفنس (Stevens) : استجابة الكائن الحي المميز لاي مرسل .

تعريف كوماننا (Dr. H. Kumana) : محاولة خلق جو من الالفة ، والاتفاق مع الناس بالاشتراك مع الآخرين

تعريف كرونكت (Carry Cronkite) : الاتصال يتم بين البشر عندما يستجيب الانسان لرمز ما .

تعريف رايت (C. H. Wright) : هو العملية التي ينتقل بمقتضاها معنى بين الافراد

تعريف البرز (Albers) : أي رمز او اشارة يمكن استخدامه عن طريق شخص ، او اشخاص لكي يؤثر على سلوك شخص او اشخاص اخرين¹ .

اصطلاحاً:

ويذهب هو فلافو (Ho.Flifo) الاتصال : انه العملية التي يحدث بمقتضاها القائم بالاتصال تأثيراً ، لكي يحدث سلوك الافراد الآخرين مستقبلي الرسالة⁽ⁱⁱ⁾ ويورد الآخرون بعض التعاريف التي يمكن ان تلقي الضوء على جوانب اخرى تتعلق بمفهوم الاتصال ومنها⁽ⁱⁱⁱ⁾.

تعريف كولن شيري (Collin.Sherry) الاتصال : بانه العملية التي يتفاعل بمقتضاها مستقبل ومرسل الرسالة مع مضامين اجتماعية معينة .

تعريف تشارلس موريس (Charless Morris) الاتصال : بأنه أي ظرف يتوافر فيه المشاركة في امر معين

¹. خيرى الجميلي : الاتصال ومؤسساته في الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ، (الاسكندرية ، 1984) ، ص7-8 .

اجرائيا:

الاتصال : هو فن نقل المعلومات والافكار والدافع من شخص الى آخر .

تعريف تشارلز كوني (Charlescooleh) الاتصال : هو ذلك الميكانيزم الذي من خلاله توجد العلاقات الانسانية وتنمو وتتطور الرموز العقلية بواسطة وسائل نشر الرموز عبر المكان واستمرارها عبر الزمان وهي تتضمن الوجه والايماءات والاشارات ونغمات الصوت والكلمات والطباعة والخطوط الجديدة والتليفون ، وكل تلك التدابير التي تعمل بسرعة في قهر بعدي الزمان والمكان .

2-2- تعريف التكوين المهني:

لغة¹:

1. التكوين:

◦ عند المتكلمين إخراج المعدوم من العدم إلى الوجود. (مصطلحات فلسفية)

2. تكوين (: اسم)

◦ تكوين : مصدر كَوَّنَ

3. تكوين (: اسم)

◦ الجمع : تكوينات

◦ تَكْوِينُ الْعَالَمِ كَانَ بِإِرَادَةِ الْخَالِقِ : خَلَقَهُ، أَيْ إِخْرَاجُهُ مِنَ الْعَدَمِ إِلَى الْوُجُودِ

◦ سِفْرُ التَّكْوِينِ : أَوَّلُ أَسْفَارِ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ، التَّوْرَةِ

◦ تكوين :تركيب، بنية، إنشاء

◦ تكوين :تدريب

◦ تكوين :تربية وتعلي

¹ عبد الفتاح حسن، مبادئ الإدارة العامة ،دار الجامعة ، طبعة1993، ص24

اصطلاحا:

-التكوين المهني يعني أي نشاط يسمح لاكتساب تأهيل مهني أو مجموعة من المؤهلات أو المهارات المهنية المحددة مهما كان نوعها، وذلك لأي إنسان بالغ مستعد لاحتلال منصب عمل بغض النظر عن مستوى أو نوعية منصب العمل الذي سيحتله¹.

-هناك عدة تعاريف للتكوين و كل منها يتناول العملية التكوينية من زاوية مختلفة:
-يعرفه الدكتور *وصفي عقيلي* على أنه : (برامج متخصصة ، تعد و تصمم من أجل إكساب عمال المنظمة في كافة مستوياتها معارف و مهارات و أنماط سلوكية جديدة و تطوير المعارف و المهارات).

-يعرفه FILIPPO على أنه : (العملية التي من خلالها يزود العاملين بالمعرفة أو المهارة لأداء و تنفيذ عمل معين.

-و يعرفه DAVIN KING هو العملية التي من خلالها يحصل تكييف الأفراد بحيث يمكنهم من التعلم بشكل فعال

-التكوين عملية إعداد و تحضير الفرد لمنصب تسيير و إشراف ، بحيث يكتسب رصيذا معرفيا جديدا يؤهله لإبراز قدراته ، و كذا تكييفه مع الوضع الجديد في ظروف جديدة و ذلك قصد النهوض بالطاقات و تحسين الأداء و زيادة الفاعلية و الإستمرارية².

اجرائيا:

هو عملية تعلم سلسلة من السلوك المبرمج أو مجموعة متتابعة من التصرفات المحددة مسبقا و يهدف التكوين إلى تغير دائم نسبيا في قدرات الفرد مما يساعده على أداء الوظيفة بطريقة أفضل و يهدف إلى زيادة فعالية العامل في القيام بالأعمال المرتبطة بمنصبه الحالي من خلال اكتسابه معارف و مهارات ، لذلك يتم الاستثمار في التكوين من أجل التأقلم و مسايرة

¹ صلاح الشنواني ، إدارة الأفراد والعلاقات الإنسانية ، مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية 1987 ص153

² سلاطينة بلقاسم ، التكوين المهني وسياسة التشغيل في الجزائر ، رسالة دكتوراه دولة ، جامعة قسنطينة ، 1995-1996 ، 27.

التطورات الخارجية خاصة التكنولوجية ، و كذلك المنافسة سواء كانت داخلية أو خارجية و لا سيما العولمة و ما تحمله من مخاطر و تهديدات و كذلك من فرص إذا تم التصرف معها بشكل صحيح و أخيرا لتغير متطلبات العملاء، لأن طلبات العملاء بالأمس ليس هي نفسها اليوم و لن تكون كذلك¹.

2-3- مؤسسة التكوين المهني:

هو مؤسسة تكوينية تسعى إلى تكوين الشباب في مختلف التخصصات، بحيث يضمن لهم دروس نظرية حول مختلف التخصصات كل حسب اختياره، والتكوين المهني يخضع لنفس المقاييس البيداغوجية التي تخضع لها مختلف المعاهد والمؤسسات كمدة التبرص وشروط الالتحاق بالمركز السن المستوى الدراسي، والشهادة، هو تابع لوزارة التكوين المهني².

3. أسباب اختيار الدراسة:

- طبيعة التخصص دفعنا إلى معالجة هذا الموضوع، ومحاولة التعرف على الدور الذي تلعبه تكنولوجيات الاتصال الحديثة في معهد التكوين المهني بالأغواط.
- محاولة البحث والفهم الجيد للاتصال باعتباره أهم مرتكز في مؤسسة.
- التعمق ومواصلة البحث في الموضوع.
- تسليط الضوء حول مدى استخدام وتأثير النشاط الاتصالي على قطاع التكوين المهني بالأغواط.
- استغلال النشاط الاتصالي في ميدان الاتصال، ودوره الكبير الذي أصبح يلعبه في زيادة سيولة تلك المعلومات وتحسين سيرورتها وتبادلها.

¹. سلاطينة بلقاسم، مرجع سابق، ص 29

² حسن الحلبي معاهدة الإدارة العامة في الوطن العربي معهد الإنماء العربي بيروت 1976 ص 37

4. أهداف الدراسة:

- التعرف على عروض التكوين الموجودة بالمعهد
- الكشف على أنواع وأنماط الاتصال الموجودة بمعهد التكوين المهني
- معرفة م للنشاط الاتصالي من دور في حث الشباب نحو الالتحاق بمعهد التكوين المهني
- التطرق الى أولوية ومكانة للنشاط الاتصالي في حث الشباب نحو التمهين
- معرفة مدى فعالية أساليب النشاط الاتصالي في حث الشباب نحو التمهين

5. أهمية الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة من أكثر الموضوعات أهمية على مستوى أية مؤسسة، حيث أصبح للنشاط الاتصالي تأثيرا كبيرا على المؤسسات، كما أن النشاط الاتصالي يتيح للأفراد تجاوز مستوى المسافة المطلوبة لعملية الاتصال، أي أنها تتيح للفرد أن يدخل في علاقة مع أي شخص كان وفي أي مكان يكون حيث أكسبتها أهمية فائقة في ميدان علوم الإعلام والاتصال، وهذا مانجده منطويا في معهد التكوين المهني أحمد بن الزبير بالاغواط موضوع دراستنا و الذي يعتبر النشاط الاتصالي فيه ذو أهمية كبيرة سنسلط الضوء عليه.

6. نوع الدراسة:

تسمى الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تبحث في وصف الظاهرة الإعلامية والإتصالية، حيث تتطرق الدراسة إلى البحث في النشاط الإتصالي لدى معاهد التكوين المهني.

7. منهج الدراسة:

لابد لأي باحث عند القيام بأي دراسة من إتباع خطوات منظمة وهادفة إلى بلوغ نتيجة ما، وذلك بإتباع منهج معين يتناسب مع طبيعة الدراسة التي سيتطرق لها ، فقد عرف المنهج

بأنه "الأسلوب أو الطريقة الواقعة التي يستعين بها الباحث لمواجهة مشكلة بحثه، أو في دراسة المشكلة موضوع البحث.¹

كما أن المنهج هو الطريقة المتبعة للإجابة عن الأسئلة التي تثيرها إشكالية البحث، فهو الذي يعطي مصداقية وموضوعية أكثر للنتائج المتوصل لها.

وبما أن دراستنا تتمحور حول النشاط الاتصالي في مؤسسة التكوين المهني، فإن المنهج الوصفي الشائع في بحوث الاتصال هو المنهج المناسب لهذه الدراسة، الذي يقوم على تفسير الوضع القائم للظاهرة أو المشكلة من خلال تحديد ظروفها وأبعادها والعلاقة بين متغيراتها.

وبالتالي فمنهج الدراسة الذي يتناسب مع دراستنا ويرتكز هذا المنهج الوصفي على وصف دقيق وتفصيل الظاهرة أو لموضوع محدد على صورة نوعية أو كمية رقمية وقد يقتصر هذا المنهج على وضع قائم في فترة زمنية محددة أو تطوير يشمل فترات زمنية عدة.

يهدف هذا المنهج إما إلى رصد ظاهرة، أو موضوع محدد بهدف فهم مضمونها أو مضمونه، أو قد يكون هدفه الأساسي تقييم وضع معين لأغراض عملية.

8. مجتمع الدراسة:

يشار ان المجتمع هو مجوع الوحدات التي تنطبق أو تزيد الباحث تطبيق دراسته عليها، ونظرا لطبيعة الدراسة فإن مجتمع دراستنا الحالي هو جمع المتربصين بمعهد التكوين المهني أحمد بن الزبير بالاغواط

9. عينة الدراسة:

يعرف الباحث محمد عبد الحميد العينة على أنها عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل معها الباحث منهجيا ويسجل من خلال هذا التعامل البيانات الأولية المطلوبة،

¹ عمار بوحوش، منهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ، دط ، 1995، ص 29.

ويشترط في هذا العدد أن يكون ممثلاً للمجتمع البحث في الخصائص والسمات التي يوصف من خلالها هذا المجتمع.¹

وتتمثل العينة المختارة في هذه الدراسة في مجموعة من أفراد الطلبة المترشحين بمعهد التكوين المهني احمد بن الزوبير بالأغواط والمتمثلة في 90 مبحوثاً ولهذا اخترنا العينة العمدية أو القصدية والتي تعرف كما يلي: هي العينة التي تختار عن عمد، بما يتناسب مع تحقيق هدف بحث معين، حيث يقوم الباحث باختيار مفردات معينة عليهم وتستبعد المفردات التي لا تتوفر فيهم فيها هذه السمات، ولذلك نجد أن هذا التعريف يتلاءم مع العينة التي قمنا باختيارها في انجاز هذه الدراسة إذ عمدنا إلى اختيار الطلبة المترشحين بالمعهد على أساس طبيعة الطلبة المترشحين النظاميين.

10. أدوات الدراسة:

إن مدى نجاح هذا العمل يتوقف على مدى فاعلية الأدوات المستعملة في جمع المعلومات المتعلقة بالدراسة، بحيث سنعتمد على أدوات علمية ملائمة لبحثنا بغية الوصول إلى المعلومة الصحيحة، لذلك استعملنا: الاستبيان والمقابلة.

10-1- تعريف المقابلة:

نستطيع أن نحدد مفهوم المقابلة في البحث العلمي: بأنها مجموعة من الأسئلة والاستفسارات والإيضاحات التي يطلب الإجابة عليها والتعقيب عليها وجها لوجه بين الباحث والأشخاص المعنيين بالبحث، أو عينة ممثلة لهم، فالمقابلة تكون معلوماتها أقل عمقا من الملاحظة، ولكنها موفقة وشاملة لأكثر جوانب الموضوع مقارنة بأساليب دراسة الوثائق والاستبيان

المقابلة هي أداة أو وسيلة ميدانية لجمع البيانات، وهي حوار لفظي وجها لوجه بين الباحث القائم بالملاحظة وبين الشخص أو مجموعة من الأشخاص بهدف الوصول الى حقيقة ما،

¹ محمد عبد الحميد، دراسات الجمهور في بحوث الاعلام، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1993، ص133.

من أجل تحقيق أهداف الدراسة والمقابلة هي استبيان منطوق يستخدم المقابلة في جميع المجالات وفي البحوث والدراسات العلمية، مثل: الطب، الصحافة، العدالة والتربية¹.

حيث تع المقابلة أدوات الدراسة في البحث العلمي لها دور حيوي وفعال، ويتمثل ذلك في كون الباحث العلمي يلزمه وسيلة من أجل جمع البيانات والمعلومات التي تتعلق بإشكالية البحث، والهدف هو دراسة المشكلة أو الظاهرة التي يتضمنها البحث بداية من وضع أسئلة البحث أو فرضياته وصولاً إلى النتائج العامة للبحث، وتتعدد أدوات الدراسة، واستخدام المقابلة في الأبحاث منها يكون وفقاً لطبيعة البحث، وسوف نستعرض في هذا المقال المقابلة كإحدى الأدوات المهمة التي تستخدم على نطاق واسع في الأبحاث ذات الصلة بالعلوم الاجتماعية أو الإنسانية على وجه الخصوص كذلك سوف نوضح إجابات لعدد من الأسئلة التي تخص أدوات الدراسة في البحث العلمي.

يشيع استخدام أداة المقابلة في الأبحاث السلوكية والاجتماعية ذات الصلة بالإنسان، والسبب في ذلك تتطلبه من دراسة دقيقة ومتعمقة، ومن الممكن أن تستخدم المقابلة أيضاً بجانب أدوات الدراسة الأخرى مثل الاستبيان والملاحظة، وفقاً لما يراه الباحث العلمي من ضرورة تقتضي استخدام أكثر من أداة في الوقت نفسه².

حيث جاءت أسئلة المقابلة وإجابات مستشار التكوين في المعهد أحمد ابن الزبير في خمسة محاولة:

1_ المحور الأول: طبيعة التكوين.

2_ المحور الثاني: أنواع وأنماط الإتصال.

3_ المحور الثالث: أولوية ومكانة النشاط الإتصالي.

4_ المحور الرابع: دور النشاط الإتصالي.

¹ عصام حسن الدليمي ، البحث العلمي أسس ومناهجه ، دار رضوان ، عمان ، ط1 ، 2004 ، ص112 .

² د إبراهيم ابراش، المنهج العلمي وتطبيقه ، دار الشروق ، عمان ، ط1 ، 2009 ، ص169

5_المحور الخامس: فعالية النشاط الإتصالي.

وقدتم إعداد المقابلة مع السيد الأستاذ مخنث ياسين مستشار التكوين با معهد التكوين المهني أحمد بن زبير يوم: الثلاثاء 14 ماي 2024 على الساعة: د 11:30 صباحا.

10-2-تعريف الاستبيان:

تعد الاستمارة من أكثر أدوات جمع البيانات انتشارا وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة حول موضوع معين، بحيث تغطي كافة جوانبه مما يسمح لنا بالحصول على البيانات اللازمة للبحث من إجابات المبحوثين.¹

تعتبر الاستمارة أداة منظمة ومضبوطة لجمع بيانات الدراسة الحقلية وتعرف بأنها: "تقنية مباشرة للتقصي العلمي إزاء الأفراد وتسمح باستجوابهم بطريقة موجهة والقيام بسحب كمي بهدف إيجاد علاقات رياضية والقيام بمقارنات رقمية"².

وهي: "قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة معدة بدقة ترسل إلى عدد كبير من أفراد المجتمع الذين يكونون العينة الخاصة بالبحث"³.

تتضمن عملية تصميم الاستبيان تحديد الأهداف والموضوعات التي يجب تغطيتها، وتطوير الأسئلة المناسبة لتحقيق هذه الأهداف. يتم توزيع الاستبيان بعد ذلك على العينة المختارة، ويتم استجابة المشاركين بإعطاء إجاباتهم على الأسئلة المطروح

ونظرا لطبيعة الدراسة الحالية اعتمدنا على صحيفة الاستبيان لعينة من الطلبة المترشحين بمعهد احمد بن الزبير بالاغواط وكان حجم العينة 90 فردا وقد جاء الاستبيان في خمسة(5)محاور :

1. المحور الأول: عرض البيانات الشخصية و يحمل 5 أسئلة.

¹الراشدي بشير صالح. مناهج البحث التربوي رؤية تطبيقية مبسطة. الكويت: دار الكتاب الحديث ، 2000، ص186

²أنجرس ، مورييس ،منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون. الجزائر: دار القصة للنشر، 2006، ص204

³، إبراهيم، مروان عبد المجيد ، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية. عمان: مؤسسة الوراق، 2000، ص165

2. المحور الثاني: الأساليب الإتصالية التي تحت الشباب على الولوج لعالم التكوين المهني ويحمل 14سؤالا

3. المحور الثالث: أسباب إلتهاقك با التكوين المهني ويحمل 9أسئلة.

4. المحور الرابع: تقييم المترشحين للنشاط الإتصالي بمعهد أحمد بن الزبير في حث الشباب نحو التكوين المهني ويحمل 9 أسئلة.

5. المحور الخامس: المعوقات التي تحت الشباب على عدم الإلتحاق با التكوين المهني ويحمل 8 أسئلة.

11-حدود الدراسة:

11_1_الحدود المكانية: لقد قمنا بالدراسة الميدانية بمعهد التكوين المهني أحمد ابن الزبير بلدية الأغواط.

11_2_حدود زمانية:تمت الدراسة التطبيقية بمعهد التكوين أحمد ابن الزبير بالجزائر ببلدية الأغواط في الفترة الممتدة من جانفي إلى جوان 2024إخترنا هذا المعهد كنموذج لإسقاط دراستنا عليه وذلك لما قدمه لنا من سهولة الوصول له وموقعه المعروف.

12- الدراسات المرجعية (السابقة):

12-1- الدراسة الأولى¹:

من المهم جدا لأي باحث أن يطلع على البحوث التي سبقت بحثه، لأن الاطلاع على ما سبق يجنب أولا التكرار وثانيا تقادي الوقوع في أخطاء الآخرين، لذلك حاولنا قدر الإمكان الحصول على دراسات سابقة أو مشابهة لهذه الدراسة وقد توصلنا إلى الحصول على دراستين الدراسة الأولى عبارة عن مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الاتصال والعلاقات العامة بعنوان:

استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية ... دراسة ميدانية بمؤسسة سونالغاز التسيير شبكة لنقل الغاز بالشرق الأوسط - قسنطينة - سنة 2007/2008 وتدور إشكالية هذه الدراسة حول:

- ما هو واقع استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة بها؟

وتساؤلات هذه الدراسة كانت كالاتي:

- ما هو ترتيب الوسائل الاتصالية الأربعة جهاز الحاسوب شبكة الانترنت، شبكة الانترنت شبكة الإكسترنانت) ؟

- هل تؤثر العوامل الذاتية للمبحوثين على نسبة استخدامهم لتكنولوجيا الاتصال الحديثة؟

- ما هو أثر هذا استخدام على مستوى أداء المؤسسة؟

وكانت نتائج هذه الدراسة كالاتي:

¹ استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية ... دراسة ميدانية بمؤسسة سونالغاز التسيير شبكة لنقل الغاز بالشرق الأوسط - قسنطينة - سنة 2007/2008

استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة أدى إلى تحسين مستوى أداء المؤسسة المدروسة، حيث ساهمت في تفعيل الاتصال بشقيه الداخلي والخارجي، وكذلك تحسين الإنتاجية ومحيط العمل.

كما أنه يوجد استخداما متباينا لتكنولوجيا الاتصال الأربع المدروسة، بحيث احتل جهاز الحاسوب المرتبة الأولى من ناحية الاستخدام بينما احتلت شبكة الانترنت المرتبة الثانية في الاستخدام واحتلت شبكة الانترنت المرتبة الثالثة، فيما عادت المرتبة الأخيرة لشبكة الإنترنت.

أن العوامل الذاتية للمبحوثين تؤثر في نسبة استخدامهم لتكنولوجيا الاتصال الحديثة فيما يخص المستوى التعليمي المنصب والاستفادة من التدريب، فيما لم يكن هناك اهتمام بمتابعة وسائل الاتصال الجماهيرية.

12-2- الدراسة الثانية¹:

مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية بعنوان دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الاتصال الداخلي بالمؤسسة، دراسة حالة اتصالات الجزائر " المديرية العملياتية للاتصالات البويرة 2014/2013 وكانت إشكالية هذه الدراسة كالاتي:

كيف يمكن التكنولوجيا المعلومات والاتصال أن تساهم في تحسين الاتصال الداخلي بالمؤسسة؟

وتساؤلات هذه الدراسة كالاتي:

- ما المقصود بتكنولوجيا المعلومات والاتصال؟ وما هي أهم أبعادها ومركزاتها ؟
- هل يمكن لتكنولوجيا المعلومات والاتصال أن تساهم وتؤدي دور مهم في تحسين الاتصال داخل المؤسسة؟

¹ مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية بعنوان دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الاتصال الداخلي بالمؤسسة، دراسة حالة اتصالات الجزائر " المديرية العملياتية للاتصالات البويرة 2014/2013

- ما واقع الاتصال الداخلي بمؤسسة اتصالات الجزائر "فرع البويرة"؟

أما بالنسبة لفرضيات هذه الدراسة كانت كالآتي:

- تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصال ساهم في تطوير وتحسين آليات عمل المؤسسة.

- ساهمت وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الاتصال الداخلي في المؤسسة.

وكانت نتائج الدراسة كالآتي:

- من خصوصية الاتصال الداخلي تحسين صورة المؤسسة، والمساهمة في الاتصال الداخلي لزيادة فعالية أفراد المؤسسة، إلى جانب التأثير بنوع ومدى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

- ساهمت الوسائل الحديثة للإعلام والاتصال في تحسين سير العمل في المؤسسة وتغيير سلوك الأفراد والمشاركة في اتخاذ القرارات بشكل غير مباشر، فأصبح هناك نوع من ضبط نظام الموظفين خاصة لو كان هناك تحايل، وذلك عن طريق تدعيم المتابعة والمراقبة مما أدى إلى زيادة المردودية.

إن التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال بمؤسسة اتصالات الجزائر لها عدة أوجه، لكن يمكن أن تتمثل بشكل أساسي في شبكة الانترنت والإنترنت.

الفصل الأول:

النشاط الاتصالي لدى

معاهد التكوين المهني

تمهيد

لكي ندرك أهمية عملية الاتصال ينبغي أن نتعرض أولاً لمفهوم الاتصال ونتعرف علي مكونات هذه العملية والعناصر التي تدخل في مجال الاتصال، وأهمية كل منها ، والطريق الذي تسلكه حتي يتم تحقيق الهدف من الاتصال والتفاوض الناجح كعملية اتصالية.

المبحث الأول: النشاط الاتصالي وأهدافه

المطلب الأول: مفهوم النشاط الاتصالي

يُعرّف النشاط الاتصالي: عملية إرسال المعلومات واستقبالها وهو يعبر عن عملية تبادل الآراء، والأفكار، والمشاعر، والمعلومات عبر الوسائط المتعددة، سواءً كان ذلك التبادل بين الجماعات، أو بين الأفراد.¹

يعرف أيضا بأنه: نقل المعلومات أو الرسائل من شخصٍ إلى آخر، بهدف التأثير في سلوكه، ويتم ذلك عن طريق استخدام اللغة، أو المعاني، أو الإشارات، أو المفاهيم.

الفرق بين التواصل والاتصال اختلف العلماء حول مفهومي الاتصال والتواصل، وانقسموا في آرائهم إلى قسمين رئيسيين، هما:

يقتصر مفهوم الاتصال على وجود طرفٍ واحدٍ فعالٍ في عملية الاتصال مثل مشاهدة التلفاز والبرامج المختلفة وهي عملية ليست تشاركية، أمّا التواصل فهو عملية اتصالٍ مشتركةٍ ذهاباً وإياباً، كالتواصل بين المعلم والطالب في الغرفة الصفية.

يعد النشاط الاتصال عملية اجتماعية متبادلةً بين أطراف العملية التفاعلية، وهما المرسل، والمستقبل، ويتم من خلال هذه العملية التعبير عن الذات، والمشاعر، والأفكار، ونقل الانطباعات، والمعلومات، والخبرات، والتي تؤدي إلى إشاعة الفهم والتعاطف بين الأفراد، وتساعد على تحقيق الأهداف، وتطوير العلاقات.

¹فتحي حسين عامر، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيسبوك، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ط 1، 2011، ص 24.

كما يعد الاتصال عملية اجتماعية تؤدي دورا هاما وفعالا في الحياة الإنسانية. لذلك فهو يعتبر الوسيلة التي يستعملها الإنسان لتنظيم واستقرار وتغيير حياته الاجتماعية، ولا يمكن لجماعة أو منظمة أن تنشأ وتستمر دون اتصال يجري بين أعضائها. إذن الاتصال عملية يتم من خلالها التفاعل بين المرسل والمستقبل، وأن لكل واحد منهم أهدافه من المشاركة في هذه العملية، هذا يعني أنه يصبح من الممكن أن نقوم في تحديد أهداف القيام بالاتصال من وجهة نظر كل واحد منهم. وبما أن الاتصال يعتبر عملية التي تحدث في المجتمع، لذا فإنه من الممكن أن نقوم بتحديد أهداف الاتصال مثلما يراها المجتمع الذي يحدث فيه الاتصال¹.

المطلب الثاني: مجال النشاط الاتصالي

يسعى للوصول إلى الأفراد الذين يقيمون بقراءة الصحف أو يتصفحون المجلات أو يقومون بقراءة الكتب أو يشاهدون فيلما تلفزيونيا، أو يستمعون إلى الراديو، التلقي في هذه الحالات يختلف عن التلقي الذي يحدث في حالة الاتصال الشخصي، والاختلاف يكمن أساسا في رجوع الصدى، ففي حالة الاتصال الشخصي يكون كبيرا جدا، ولكن في حالة الاتصال الجماهيري يكون رجوع الصدى أو التأثير المرتد من المتلقي إلى المرسل بسيطا جدا، فالمتلقي في الاتصال المباشر الشخصي قد يهز رأسه أو يكشر أو يبتسم أثناء سماعه للحديث، ثم يقوم بصياغة أفكاره في رموز ويرد مباشرة، ولكنه نادرا ما يتحدث أو يصغي لجهاز التلفزيون أو الراديو أو يكتب خطابا للمحرر، وهذا ما يقود العاملين في وسائل الاعلام إلى النزول للمتلقي لتسجيل آرائه أو توزيع استبيان لمعرفة مكنوناته، ولهذا نجد أن اختيار مضمون وسائل الاعلام أكثر صعوبة من اختيار المضمون الذي سيتم تبادله أو مشاركته بين فردين، لأن العلاقة مباشرة ورجع الصدى سريع، لذلك على الوسيلة الجماهيرية أن تقرر ما إذا كانت يجب أن توجه مضمونها إلى السواد الأعظم أم إلى قطاعات محددة من الجمهور وعليها أن تقرر كيف ستقسم طاقاتها إذا قررت توجيه مضمونها إلى قطاعات مختلفة.

¹مي عبد الله، نظريات الاتصال، ط2، 2010، ص28.

علاوة على هذا نجد أن الضغوط والمطالب الاجتماعية المفروضة على وسائل الاعلام أقوى وصوتها أعلى من تلك المفروضة على الأفراد، فأي مجتمع لديه عادة أفكار محددة عن الانباء التي يرى أن تكلف وسائل الاعلام بأدائها، أو عما يتوقع أن تحققه أو تفعله تلك الوسائل مما يزيد من تعقيد مهمتها.¹

والصلة أو العلاقة بين جمهور وسائل الاتصال بسيطة، باستثناء جمهور السينما، على عكس الجمهور الذي يستمع إلى محاضرة أو الجماعة الصغيرة، فالفرد الذي يقرأ افتتاحية في جريدة ما، لا يشعر أنه ينتمي إلى جماعة مكونة من قراء تلك الجريدة، ف جماهير وسائل الاتصال أفرادا وليسوا جماعات، وعملية فردية يشعر فيها الفرد أنه وحده، حتى وإن كان محاطا بعدد كبير من الناس، ولكن كل فرد يتصل بجماعة أو جماعات، مثل عائلته وأصدقائه المقربين، وجماعته المهنية.

وبشكل عام يمكن القول أن نواحي التماثل بين عملية الاتصال الجماهيري والاتصال بين فردين، أكبر من نواحي الاختلاف، فعلى الفرد في كلتا الحالتين أن يواجه مشاكله متصلة بجذب انتباه الجمهور، واستخدام رموز أو اشارات تشير إلى تجارب تلك الاحتياجات، وهذا يتطلب تنشيط بعض العمليات السيكولوجية، وعلينا أن ندرك أن الناس حينما يعرضون أنفسهم لوسائل الاعلام إنما يفعلون ذلك بحثا عن أشياء معينة، بصرف النظر عما تريد وسائل الاعلام أن تقدمه للناس، فانهم يختارون ما يريدونه من المضمون الذي يقدم لهم، ونظرا لأن هناك وسائل عديدة ووحدات عديدة للاتصال، أصبح لدى الناس فرص عديدة للاختيار، وهم سيختارون في أغلب الأحوال ما يتفق مع آراءهم واتجاهاتهم القوية، لأن المسافة التي تفصل بين الناس ووسائل الاعلام كبيرة.

فإن عملية القراءة والرؤية والاستماع التي تعتبر إلى حد ما عملية فردية أي يمارسها الفرد وهو في عزلة، تجعل الناس يعتمدون بشكل اكبر على الجماعات الاجتماعية التي ينتمون اليها كما يعتمدون على الناس الذين لا يوجهون لهم النصيحة، علاوة على ذلك فإن قدرا

¹ صالح خليل أبو إصبع، الاتصال الجماهيري، الطبعة الأولى عمان، 1999، ص15-17، -

كثيرا من المعلومات ينتقل إلى مرحلتين أو مراحل متعددة من وسائل الاعلام إلى قادة الرأي ثم إلى التابعين¹، والأمر الهام أن قنوات الاتصال الشخصية تعمل جنبا إلى جنب مع قنوات الاتصال الجماهيرية، وأن لهذه القنوات الشخصية تأثير كبير على المجتمع ووسائل الاتصال الجماهيري كما ذكرنا:

1. الصحف والمطبوعات.

2. الراديو.

3. التلفزيون.

4. المحطات الفضائية.

5. التلفون والفاكس.

6. الانترنت

المطلب الثالث: أهداف النشاط الاتصالي

إن عملية النشاط الاتصالي بشكل عام تسعى إلى تحقيق هدف عام وهو التأثير في المستقبل، حتى يحقق المشاركة في الخبرة مع المرسل، وقد ينصب هذا التأثير على أفكاره لتعديلها وتغييرها أو على اتجاهاته أو مهاراته.

والاتصال في معظم الحالات يستهدف أكثر من غرض فمثلا من الممكن أن يسعى إلى توصيل معلومات أو خبرات من شخص لآخر، وهذا يعني القيام بوظيفة تعليمية أو من الممكن أن يسعى إلى إثارة الانفعالات وتحريك العواطف أو التحدث عن بعض المشاعر والأحاسيس الدفينة، وعندها يؤدي وظيفة سيكولوجية. أو القيام بإذاعة ونشر معلومات على عدة أطراف في أماكن مختلفة في نفس الوقت وهذا يعني إعداد وظيفة تنظيمية.

¹ د. فتحي علي، الإعلام والاتصال بين الجماهير، دار النهضة - القاهرة 1999، ص 61.

لذلك يمكن تصنيف أهداف النشاط الاتصالي بصورة عامة كما يراها المرسل القائم بالاتصال وهي¹:

1- هدف توجيهي: وهذا النوع من الأهداف يمكن أن يحقق حينما يتجه الاتصال إلى إكساب المستقبل اتجاهات جديدة أو تعديل وتثبيت اتجاهات قديمة موجودة عنده ومرغوب فيها ولقد اتضح من خلال الدراسات العديدة التي أجريت في هذا المجال أن الاتصال الشخصي أقدر على تحقيق هذا الهدف من الاتصال الجماهيري.

2- هدف تثقيفي: يتحقق هذا الهدف أو النوع من الأهداف حينما يتجه الاتصال نحو توعية المستقبلين بأمور تهمهم ويقصد منها مساعدتهم وزيادة معارفهم واتساع أفقهم لما يدور حولهم من أحداث.

3- هدف تعليمي: عندما يتجه الاتصال نحو إكساب المستقبل خبرات أو مهارات ومفاهيم ومعلومات جديدة، وذلك في مجالات الحياة المختلفة، حيث هذه الجوانب المختلفة تعود بالفائدة عليه عندما يكون في عمليات اتصال وتفاعل مع مجموعات أخرى، أو عندما يقوم بعمل أي نوع من أنواع الأعمال الاجتماعية التي تتطلب وجود مثل هذه المعارف المختلفة، التي تلعب دورا فعالا في حياة الفرد والمجتمع.

4- هدف ترفيهي: ويتحقق هذا الهدف عندما يتجه الاتصال نحو إدخال البهجة والسرور والاستمتاع إلى نفس المستقبل، وذلك عن طريق القيام بإرسال رسائل التي تحمل في مضمونها طابعا خاصا القائم على تحقيق الجوانب التي ذكرت، وهنا يمكن استعمال وسائل مثل المسرحيات والأفلام والمحادثات الهزلية والساخرة التي من خلال مضمونها وعرضها تؤدي إلى حدوث التأثير الإيجابي والترفيهي على نفس الأفراد والمجتمع.

5- هدف إداري: هذا الهدف من الأهداف التي لها مكانة خاصة في عملية الاتصال الذي يكثر انتشاره واستعماله اليومي في جميع المؤسسات والمنظمات التي يعمل فيها العديد من الأفراد، يعملون في مجالات الأعمال المختلفة التي من الطبيعي أن يكون لها هدف أو

¹د. فتحي علي، مرجع سابق، ص 65.

أهداف أخرى كبيرة وعامة. لذلك فإن هذه المؤسسات والمنظمات تعمل دائماً على تحقيق أهدافها، وهذه الأهداف تتحقق عندما يتجه الاتصال داخل هذه المنظمات نحو تحسين سير العمل وتوزيع المسؤوليات ودعم التفاهم بين العاملين في المؤسسة أو الهيئة التنظيمية، ومن الطبيعي أن تكون مسؤولية القائمين على إدارة المؤسسات ونجاحها لأن نجاحها يعني نجاحهم في تحقيق الأهداف والمطالب التي تضعها هذه المؤسسات أمامها وتحاول الوصول إليها.

6- هدف اجتماعي: يقصد به الأوضاع الاجتماعية المختلفة التي تقوم على العلاقات بين أفراد المجتمع الواحد أو المجتمعات المختلفة، ويتحقق هذا الهدف عندما يتيح الاتصال الفرصة لزيادة احتكاك الجماهير بعضهم ببعض الآخر، وهذه العملية بحد ذاتها تؤدي إلى تقوية الصلات والعلاقات الاجتماعية بين الأفراد.

وفي الحقيقة نستطيع أن نقول إن الاتصال من الممكن أن يجمع بين أكثر من هدف في وقت واحد، والمرسل أو القائم بالاتصال يقوم بعملية الاتصال بهدف إحداث التأثير أو التغيير في الآخرين¹.

¹ فتحي علي، مرجع سابق، ص 66

المبحث الثاني: خصائص النشاط الاتصالي ومحدداته

المطلب الأول: خصائص النشاط الاتصالي

النشاط الاتصالي يشمل مجموعة من الخصائص التي تعكس كيفية التفاعل والتواصل بين الأفراد أو المجموعات¹. هذه الخصائص تشمل:

التواصل اللفظي: تضمن استخدام اللغة المنطوقة للتفاعل مع الآخرين، سواء كان ذلك عبر المحادثات الشخصية أو الجماعية، أو عن طريق الهاتف أو وسائل الاتصال الأخرى.

التواصل الغير لفظي: يتضمن استخدام عناصر غير لفظية مثل لغة الجسد، والتعابير الوجهية، والتواصل باللمس لنقل المعاني والمشاعر.

الاستماع الفعال: القدرة على الاستماع بانتباه واهتمام لفهم ما يقال، والاستجابة بشكل مناسب.

التعبير عن الأفكار والمشاريع: القدرة على التعبير بوضوح عن الأفكار والمشاعر بشكل صريح ومناسب للسياق.

التواصل الغير لفظي: القدرة على فهم وتفسير رموز التواصل غير اللفظي مثل الإشارات والتعابير الوجهية

¹ أحمد محمود المصري، العلاقات العامة، مؤسسات شباب الجامعة، اسكندرية، 2001، ص 02

القدرة على التعبير على الأفكار بوضوح وفعالية : القدرة على توصيل الرسائل بوضوح وفعالية دون إحداث سوء تفاهم.

التواصل الاجتماعي : القدرة على التفاعل مع الآخرين في مختلف السياقات الاجتماعية بطريقة ملائمة وفعالة.

التواصل الحضوري وعن بعد: القدرة على التفاعل بشكل فعال سواء كان الاتصال وجهاً لوجه أو عن بُعد عبر وسائل الاتصال الحديثة.

ومن هذا كله نستخلص أنه هناك عدة خصائص لابد منها في النشاط الاتصالي مهما كان نمطها هي¹:

1. الاتصال ظاهرة اجتماعية : الاتصال بين البشر ظاهرة إنسانية واجتماعية قديمة، ارتبطت بالإنسان وتطورت بتطور الحياة الإنسانية ...
2. الاتصال لا يلغى (لا يكرر) : ليس من السهل إلغاء تأثير الرسالة الاتصالية وإن كان غير مقصود كزلة اللسان، الخطأ في اختيار الزمان، المكان أو الموقف الاجتماعي. وهنا يبدأ الأسف أو الاعتذار. ولكن من الصعب سحب الكلام أو الرسالة إذا ما تم توزيعها.
3. إن الاتصال عملية لها صفة التلقائية والعفوية : تتم عملية الاتصال بشكل عفوي غير مقصود "تلقائي" من خلال شبكة من العلاقات الشخصية غير الرسمية .

¹ أحمد محمود المصري ، مرجع سابق، ص03

4. الاتصال عملية لها صفة المرونة (قابلية التعديل): يتمتع الاتصال بدرجة عالية من المرونة، وتزداد حينما يواجه مقاومة المتلقي لتوفر رجع الصدى بدرجة كبيرة، مما يدفع الأفراد إلى محاولة تجريب الأفكار المستحدثة بعد اقتناعهم بها وممارستها. ويتجلى ذلك من خلال الوسائل التقليدية (الأسواق، المقاهي، الجماعات المحلية).

5. الاتصال عملية إعلامية : الإعلام يدل على مضمون الرسالة، فالرسالة يمكن أن تكون إعلامية بشكل أو آخر أي أنها تعلم عن شيء ما لكن الإعلام يمكن أن يدل على تدفق الرسائل ذات الاتجاه الواحد من المرسل إلى المستقبل فيقال أعلمني فلان. والاتصال هو المجال الواسع لتبادل الوقائع والآراء بين البشر، لذلك الإعلام لا يعدو أن يكون من أنواع الاتصال لأنه فرع من فروع التفاعل (جزء من الاتصال) الذي يتم عبر استخدام الرموز قد تكون على شكل حركات أو رسوم أو نحوت أو كلمات أو أي شيء آخر يمكن أن يدفع سلوك الإنسان بطريقة لا تتوفر بالرمز وحده بمعزل عن التكييف الخاص بالفرد المستجيب. لذلك فالإعلام عملية لاحقة لعملية الاتصال¹.

6. الاتصال ظاهرة عامة لها صفة الانتشار : لأن الاتصال ظاهرة إنسانية واجتماعية تجعل منه ظاهرة عامة تخص كافة الفئات الاجتماعية دون استثناء. فجميع الأفراد يتصلون مع أنفسهم (الاتصال الذاتي) ويتصلون فيما بينهم (الاتصال الفردي)، مستخدمين أساليب تمكنهم من تنظيم حياتهم والسعي لفهم الآخرين فنجدهم يتحاورون ويسعون بكل جهدهم لفك العزلة عن أنفسهم، مما يعني أن الاتصال صفة منتشرة وذائعة لدى جل البشر ...

¹ أحمد محمود المصري ، مرجع سابق، ص303

7. الاتصال عملية واقعية : يتواجد الاتصال حيثما يتواجد الفرد، فأينما حللنا نحن في اتصال دائم وحثيث مع أنفسنا ومع من يحيط بنا، فالفرد حقيقة واقعية يومية فطالما هو كائن هو في اتصال، فالاتصال لا مناص منه يلاحقنا شئنا أم أبينا فحتى صمت الفرد وعزوفه عن الاتصال هو الاتصال في حد ذاته .

8. الاتصال عملية تحقق الموثوقية : إن الكلمة المنطوقة أكثر تصديقا وفاعلية من الكلمة المطبوعة، لذلك يثق الكثير في الأشخاص والمصادر الذين يعرفونهم ويحترمونهم أكثر من نقتهم في مصادر الاتصال الجماهيري، أي يقبل ما يقال بثقة أكبر في الاتصال المباشر الذي يتسم بشكل غير مقصود وبغفوية

9. الاتصال عملية توفر رجع الصدى الآني (دائرية): ضمن الاتصال الذي يتم وجها لوجه، يمكن الحصول على ردود أفعال المتلقين فورا وفي الحال (بشكل آني). ويسمى رجع الصدى الفوري (التغذية الاسترجاعية الفورية)¹. إذ يمكننا أن نرى ونسمع ونلمس الشخص الذي نتحدث إليه، ونتأثر بردود أفعاله، مما يسمح لنا بإعادة تكوين الاتصال. ويمكن للمرسل أن يتحقق من طريقة أدائه في إرسال الرسالة في نفس لحظة بثها ويمكن أن يدرك ما إذا كانت الرسالة قد فهمت أم لا. وبالتالي يمكن إعادة صياغتها وتكرارها أو تكرار أجزاء منها وذلك عن طريق رجع الصدى السريع الذي يجيب عن سؤال المرسل: كيف يبدو أدائي؟ .

10. الاتصال عملية معقدة : يلجأ الفرد لتحقيق التفاعل الاجتماعي لمختلف أشكال الاتصال (الاتصال المنطوق، الاتصال المدون والاتصال المتعدد الوسائط) والاتصال غير

¹ مي عبد الله، مرجع سابق، ص35.

اللغوي (لغة الصمت، لغة الجسد والمستوي المدون وغير المدون...) باعتبار الاتصال عملية معقدة.

11. الاتصال عملية تفاعلية: الاتصال إذن يركز على مبدأ التفاعل بين الأفراد بهدف التغيير نحو الأفضل، فالاتصال عملية تفاعلية لكوننا في كل صغيرة وكبيرة نبغي التبادل والمشاركة مع الآخر لأجل تعديل سلوكياتنا، تصحيحها أو التعرف على سلوكيات الآخرين أو حتى التأكد من صحة سلوكياتنا وصدقها بهدف تفعيلها وتمريضها لغيرنا دون عناء أو تقصير، فالفرد بمشاركته الآخر يفصح عن أهمية التفاعل وبالتالي أهمية الآخر وأهمية التواجد ضمن الجماعة لأننا في كل اتصالاتنا مهما كان نوعها وشكلها نؤثر ونتأثر (أخذ وعطاء)، نغير ونتغير إن كنا فعلا ننوي التواصل¹.

12. الاتصال عملية تحقق التواصل (الاستمرارية): بداية ينبغي أن نشير ونؤكد أن الاتصال لا يعني التواصل. أي أن الاتصال ليس مرادفاً للتواصل. الاتصال عملية تسبق التواصل وتؤسس له وتحققه إن كان الفرد ينوي ويرغب في التواصل، أي يتحول ويغدو الاتصال تواصلاً ويستمر عبر الزمن برغبة ملحة من كلا الطرفين (المرسل والمتلقي) ويبذلان ما في وسعهما للمحافظة عليه واستمراره، أي أن التواصل يشترط استمرارية الاتصال بنفس الوتيرة والدرجة التي انطلق منها، وقد لا يصبح الاتصال تواصلاً رغم وجود أرضية (تمهيد) تحتضن جل تفاعلاته الرمزية... ببساطة لغياب أو انعدام رغبة الاستمرارية من أحد طرفي

¹ أحمد محمود المصري ، مرجع سابق، ص03

عملية الاتصال. إذ الملاحظ أن رسائلنا الاتصالية اليومية المختلفة والمتعددة مع الآخرين تتضمن تعارفاً، تحاوراً، انسجاماً، تبادلًا وتفاعلاً لحظي (آني) يخبو بتواري الأطراف المحركة له رغم توفر الشروط المواتية لتحقيق الاستعمالات والارضاعات .

13. الاتصال يحقق الألفة ويسهم في تخفيف حدة العزلة : يساعد الاتصال على تحقيق الألفة والتعارف بين الأفراد، وبذلك يتم التغلب على العزلة أو الوحدة عبر تنمية العلاقات مع الآخرين وكسب أصدقاء جدد. وبالتالي يسهم في توطيد العلاقات البشرية .

14. الاتصال عملية تحقق ترابط المجتمع: ينطلق الاتصال السليم والهادف والبناء من نفس الإطار المرجعي (التماثل في القيم والاتجاهات والموروث الثقافي...¹) الذي يتبادله الأفراد، إضافة إلى نفس الاهتمام والمصلحة العامة التي يسعون لها، فيحمل هذا النوع من الاتصال في طياته الآراء والمواقف الصائبة التي تحقق ترابط المجتمع وتماسكه وتسهم في تكامله وانسجامه وتقاربه وبنائاً عن الآراء والأفكار المنحرفة التي تثير البلبلة والانحرافات الاجتماعية مما يدفع المجتمع نحو النمو والتطور بكافة المجالات ومن ثمة تحقيق الاستقرار .

15. الاتصال عملية مستمرة (دائمة) : الاتصال حقيقة من حقائق الكون المستمرة إلى الأبد فليس لها بداية أو نهاية فنحن في اتصال دائم مع أنفسنا ومجتمعنا والكون المحيط ... فالاتصال يستمر ما استمرت الحياة .

¹ أحمد محمود المصري ، مرجع سابق، ص03

المطلب الثاني: محددات النشاط الاتصالي:

للسياط الاتصالي محددات كثيرة تضمن هذه الأخيرة عدة عوامل، منها:

1. العوامل الشخصية¹: وتشمل العوامل الشخصية مثل الشخصية والعواطف والقيم

والمعتقدات الشخصية، وكيفية تأثيرها على سلوك الفرد في التفاعل الاجتماعي.

2. العوامل الثقافية: وتشمل القيم والمعتقدات والتقاليد والعادات والسلوكيات المشتركة في

المجتمع، والتي تؤثر بشكل كبير على النشاط الاجتماعي والتفاعلات بين الأفراد.

3. العوامل البيئية: وتشمل الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والجغرافية التي

يعيش فيها الأفراد، والتي تؤثر بشكل مباشر على نشاطهم الاجتماعي وقدرتهم على

التفاعل مع الآخرين.

4. العوامل الجماعية: وتشمل طبيعة العلاقات بين الأفراد في المجموعات الاجتماعية،

ودور القوى الاجتماعية مثل السلطة والنفوذ في تحديد نمط التفاعل والنشاط

الاجتماعي.

تفهم هذه المحددات يساعد في فهم سلوك الأفراد في البيئة الاجتماعية وتوجيه الجهود نحو

تحسين التفاعلات الاجتماعية وتعزيز العلاقات الاجتماعية الصحية.

¹فضيل دليو، اتصال المؤسسة، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2003، ص117-118.

المطلب الثالث: أجهزة النشاط الاتصالي

تُعتبر "أجهزة النشاط الاتصالي" وسيلة مهمة لتعزيز التواصل وتسهيل التفاعلات الاجتماعية في العصر الحديث. هذه الأجهزة تشمل مجموعة واسعة من التقنيات والأدوات التي تُستخدم للتواصل وتبادل المعلومات، وتشمل بعضها¹:

1. الهواتف الذكية: تُعتبر الهواتف الذكية واحدة من أهم أجهزة النشاط الاتصالي، حيث توفر وسائل عديدة للتواصل مثل المكالمات الصوتية والرسائل النصية وتطبيقات الدردشة ووسائل التواصل الاجتماعي.
2. الأجهزة اللوحية: تُمكن الأجهزة اللوحية مثل الأيباد والأندرويد من التواصل ومشاركة المعلومات بشكل مريح وسهل، وتُستخدم بشكل واسع في الأعمال التعليمية والترفيهية والتجارية.
3. أجهزة الكمبيوتر الشخصية: تعتبر أجهزة الكمبيوتر الشخصية مركزية في التواصل عبر الإنترنت، حيث يمكن استخدامها للوصول إلى البريد الإلكتروني، وتصفح الإنترنت، والمشاركة في المنتديات، والمزيد.

¹ محمد منير حجاب، سحر محمد وهبي، المداخل الأساسية للعلاقات العامة المدخل الاتصالي، دار للفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2006، ص 150

4. أجهزة الاتصال اللاسلكي: تشمل هذه الفئة أجهزة الهواتف اللاسلكية وأجهزة

الاتصالات السلكية اللاسلكية مثل الهواتف اللاسلكية المنزلية والأجهزة اللاسلكية

المحمولة، والتي توفر حرية الحركة أثناء التواصل.

5. أجهزة الواقع الافتراضي والواقع المعزز: توفر هذه الأجهزة تجارب تفاعلية جديدة

تسمح بالتواصل والتفاعل مع البيئات الافتراضية والأشخاص الافتراضيين بطرق

مبتكرة¹.

بشكل عام، تُعد أجهزة النشاط الاتصالي أدوات قوية لتعزيز التواصل والتفاعل الاجتماعي

في العصر الحديث، وتلعب دورًا مهمًا في توسيع دائرة المعرفة وتحقيق التواصل العالمي.

¹ محمد منير حجاب، مرجع سابق، ص 150

خلاصة الفصل الأول :

تعرفنا من خلال هذا الفصل على نشاط إتصالي لدى معاهد التكوين المهني من حيث مفهومه و مجاله و أهدافه ثم تعرضنا على خصائصه و محدداته و أجهزتهم.

الفصل الثاني:

النشاط الاتصالي في مجال التكوين المهني

تمهيد

إن التكوين المهني ضرورة اجتماعية اقتصادية في المجتمع الحديث، حيث أن مؤسسات التكوين المهني تشرف على إخراج اليد الفنية التي تضمن سير عمليات الإنتاج والخدمات، إن أهمية هذا القطاع تزداد أكثر في البلدان النامية لأن عملياته تساعد على :

- نشر الثقافة الصناعية

- التحكم في مشكلة البطالة وسياسة التوظيف

- إدماج الشباب اجتماعيا ومهنيا

- توفير المكونين المحليين...

وتجدر الإشارة إلى أن النسق التحتي للتكوين تابع للنسق الاجتماعي الذي يحيط به.

إن هذه التبعية تبدو في كون محتوى التكوين المقدم في النسق التربوي عموما (التربية+ التكوين) يكون مشبعا بقيم النسق الاجتماعي. كما أن الاستعدادات والسلوكيات التي يحدثها التكوين عند الأفراد لا يكون لديها معنى إلا من خلال الظروف التي يمكن في إطارها أن تجسد في النسق الاجتماعي.

المبحث الأول: مفهوم و تطور التكوين المهني في الجزائر

المطلب الأول: مفهوم التكوين المهني .

هو مجموعة من النشاطات تهدف إلى ضمان الحصول على المعارف، المهارات والاتجاهات الضرورية لأداء مهمة أو مجموعة من الوظائف، مع القدرة والفعالية في فرع أو مجال من النشاطات الإقتصادية المهنية¹.

المطلب الثاني: تطور التكوين المهني

- التكوين المهني في العصور القديمة :

لقد اختلف التكوين المهني في العصر الحديث عنه في العصور القديمة والحضارات المختلفة، بداية من التسمية إلى كيفية تطبيقه، ولأن التكوين المهني في محتواه هو تعليم لحرفة أو مهنة ما، فإن وجوده قد ارتبط بوجود الإنسان - لكن بتسميات مختلفة - لكون المهنة أو الحرفة هي التي تساعد على قضاء حاجته، فكان لزاما عليه تعلمها وتعليمها للآخرين.

لقد ارتبطت مفاهيم كل من: التعليم، التكوين و التدريب وكل ما شابه ذلك في العصور القديمة بالتربية، كون أن هذه الأخيرة لازمت الحياة البشرية منذ نشأتها، وكانت تلقائية حيث يتلقاها الإنسان دون علمه، وغالبا ما تكون بتأثير البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها، بالإضافة إلى تأثير العادات والتقاليد والوضع الاجتماعي والنظم السياسية والاعتقادات الدينية، لذلك فإن ظروف العيش والإنتاج الجماعي في تلك المجتمعات (المجتمعات البدائية) فرضت أسلوبا معيناً من التربية لتلك الحياة، يمارسها المجتمع بطريقة عفوية، تتم عن طريق الاحتكاك المباشر في أنشطة الكبار أو في أعمال الأسرة أو القنص والصيد وكل المهن الموجودة آنذاك، بالإضافة إلى ممارسة الشعائر الدينية والحفلات التقليدية، "ولما كانت الحياة آنذاك لا تعدو إشباع حاجات الجسم من طعام وشراب وكساء ومأوى، وترضية عالم

1- بوفلجة غياث، التكوين المهني و التشغيل بالجزائر، ص 3.

الأرواح، كي يأمن الفرد شرها ويجلب نفعها، فقد كانت أهداف التربية مطابقة لأهداف الحياة، تعد الفرد للحصول على ضروريات الحياة، وتدريب الفرد على ضروب العبادات ليحقق الأمن والسلامة لنفسه وجماعته" ، ولقد كانت التربية في العهود الأولى عملية تدريب وتعليم الجماعات الخبرات والحرف، وهذا لتمكينهم من القيام بكل الأعمال التي تساعدهم على العيش لذلك نجد أن كل التسميات القديمة لأي شكل من أشكال التعليم المهني أو التدريب المهني أو التكوين المهني كانت تسمى بالتربية الصناعية أو التربية المهنية أو التلمذة الصناعية¹.

ظهرت التربية الصناعية منذ ظهور الإنسان، حيث يرى الدكتور: صلاح العرب عبد الجواد " أن التربية الصناعية عملية ذات تاريخ طويل بدأها الإنسان بصنع أدواته وأسلحته، وقد عمل كل جيل من الأجيال البشرية إلى أن ينقل معلوماته ومعارفه ومهاراته وصناعاته إلى الأجيال الناشئة، ... " ، كما كانت تعلم المهنة في تلك الأزمنة ليزاولها الإنسان طوال حياته ولا يغيرها، بمعنى أن هناك استقرار في امتحان مهنة معينة، وعليه فقد كان كل فرد يشجع أولاده على تعلم نفس الحرفة التي يحترفها هو، كما كان ما يسمى بالتربية المهنية حيث يقول الدكتور احمد عيسى الطويسى في كتابه أساسيات في التربية المهنية " تكشف الكثير من الدراسات عن طبيعة الاهتمام التي أولته الحضارات المختلفة للتعليم المهني والتربية المهنية ... حينما كان المجتمع اليوناني مؤلفا من طبقة أسياد وعبيد، كان العمل المهني صناعيا وزراعيا مقصورا على طبقة العبيد " ، إن مصطلح التربية المهنية الصناعية كان يطلق على كل أنواع التربية الصناعية، والتي تهدف إلى إكساب العمال كفاءة مهنية في الحرف، عن طريق تلقينهم معلومات ومعارف مرتبطة بالحرفة ولقد اكتشف الإنسان أن العمل اليدوي مكنه من إشباع حاجاته ورغباته المتزايدة والمتنوعة مع الزمن، مما أدى إلى تطوره من المستوى البدائي إلى المستوى الحضاري، كما عرف أن طريقة العمل لها علاقة وأثر في زيادة ورقي الإنتاج، مما جعله يسعى باستمرار إلى اكتشاف طرق ووسائل جديدة في التعلم، وبالتالي زيادة كفاءته وإنتاجه، ومع اكتشاف هذه الطرق الجديدة وجد أن هناك من الأفراد من له

¹ أحمد علي الحاج محمد، المرجع السابق، ص6

القدرة على أداء بعض الأعمال بصورة أحسن من غيرهم، وهنا اكتشف التخصص في الأعمال، لكن فكرة التخصص في العمل ليس بالصورة التي نراها الآن، فمثلا بعض الأعمال تصلح لأن يقوم بها الرجال على النساء كجلب المواد الخام للغذاء والملبس، أما النساء فالأصلح لهن هو إعدادها للاستعمال، وقد كانت مختلف الطرق لتعلم الأعمال في بداية الأمر مبنية على المحاولة والخطأ ثم التقليد، لكن لاحظ الإنسان أنها تكلفه كثيرا من حيث النفقات والوقت والجهد، وعلى هذا الأساس فكر في استخدام طرق مستخدمة سابقا، ومن هذه الطرق التلمذة الصناعية، وتعتبر هذه الأخيرة أول منهج تربوي لإعداد الأفراد للعمل الصناعي الذي عرفته الشعوب القديمة، رغم قلة الآثار التي تثبت وجوده، إلا أن الفنون المختلفة والحرف التي كانت سائدة عند قدماء المصريين جعلت الكثير من المؤرخين يقرّون بوجود العمل الصناعي في تلك الفترة من الزمن، أما البابليون فقد مارسوا نظام التلمذة الصناعية، حيث يذكر التاريخ أن ذكر التلمذة لأول مرة في التاريخ كان في القانون البابلي سنة 2100 قبل الميلاد من قوانين حمورابي، حيث ينص القانون على أنه إذا أخذ المعلم صبيا ليعلمه حرفة ما فلا يجوز رفع شكوى على المعلم إذا لم يقدّم بتعليم الصبي.¹

لقد كانت أغلب الشعوب الشرقية لا تهتم بالعمل اليدوي ولا تقدره التقدير اللازم، إلا الشعب اليهودي الذي كان يهتم ويقدر العمل اليدوي، وهذا بناء على ما تم ذكره في التلمود " إذا علم رجل ابنه حرفة فعليه أن يشكر الرب ... ولا يقل هذه حرفة حقيرة لا تقدم لي الثروة ... لأن في كل حرفة يوجد الغني والفقير " (صلاح العرب عبد الجواد، 1962، ص: 9-10)، أما المجتمعات العربية فقد عرفت هي الأخرى الأعمال والحرف اليدوية وسعت إلى تعليمها، فمثلا في الحضارة المصرية القديمة كان هناك نوعين من التربية السائدة: تربية ثقافية تهتم بتعليم القراءة والكتابة واللغات الأجنبية بالإضافة إلى الأدب والحكايات والخرافات وأخبار الرحلات والأخلاق والوعظ، وتربية مهنية تهتم بالتعليم والتدريب على المهن والحرف السائدة آنذاك، وقد حدد السن من 13 إلى 17 سنة للتعليم والتدريب على المهن والحرف، إلا أن هذا لا ينفي أن المجتمعات العربية كانت تترفع عن ممارسة الأعمال والحرف اليدوية

¹ أحمد عيسى الطويسى، أساسيات في التربية المهنية، دار الشروق، عمان، الأردن. ، 2005 ص 66

والصناعية، وكانت تنتظر لهذه الأخيرة نظرة دونية وترى أن تعلمها خاصا بأبناء العبيد أو لأفراد غير أبناء القبيلة، وهذه النظرة لا تزال متجذرة في مجتمعاتنا العربية وكما يقول مدانات 1986 " ما نزال نتحسس أثارها حتى وقتنا الحاضر، من خلال ما يعرف بثقافة العيب التي تعاني منها أغلب المجتمعات العربية " أما الإغريق فقد جعلوا العمل اليدوي للعبيد أما الأحرار فلم الأعمال الحربية والسياسية والدراسات الفلسفية والأدبية وهذا ما يفسر عدم دخول العمل اليدوي في نظام التعليم العام في العالم لمدة قرون طويلة، ومع هذا فقد عرف الإغريق نظام التلمذة الصناعية لكن خارج حدود المدرسة، حيث كان الأب يعلم أبنائه الجانب العملي، أما الحضارة الرومانية فقد ظهرت فيها فكرة التعلم عن طريق العمل وذلك في عصر شيشرون.¹

2- التكوين المهني في الحضارة الإسلامية:

بمجيء الإسلام تعززت مكانة المهن والعمال العاملين بها، حيث اهتم الإسلام بل أكد على أهمية العمل ووضعه في منزلة العبادات، وهذا ما نجده في الكثير من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة، يقول الرسول صلى الله عليه وسلم " ما أكل أحد طعاما قط خيرا من أن يأكل من عمل يديه، وأن نبي الله داود كان يأكل من عمل يديه"، وهناك الكثير من الممارسات التي رويت عن النبي تأكد اهتمامه بالتعليم المهني والتربية المهنية، " فقد روي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بسلام يسلم شاة، فقال له: تتح حتى أريك، فتشمر صلى الله عليه وسلم وأدخل يده الكريمة بين جلد الشاة ولحمها، فدحس يده حتى توارت إلى الإبط، وقال صلى الله عليه وسلم: يا غلام هكذا فاسلخ، ثم مضى عليه أتم الصلاة والسلام " ، ويعتبر هذا توضيح عملي وتوجيه تربوي للعناية بتعليم الأبناء المهن التي يتطلبها المجتمع، وعلى نفس النهج سار الخلفاء الراشدين والصحابة رضي الله عنهم جميعا، حيث رويت عنهم ممارسات وأقوال تؤكد اهتمامهم بالمهن والتعليم المهني، حيث " روي عن سيدنا عمر رضي الله عنه أنه قال : أرى الرجل فيعجبني، فأقول هل له من حرفة، فإن قيل لا، سقط من عيني " ، هذا بالإضافة إلى آراء الكثير من

¹ أحمد عيسى الطويسى، المرجع السابق، ص 67

الفلاسفة والعلماء المسلمين حول هذا الموضوع، حيث يقول أبو يحيى الأنصاري في كتابه (اللؤلؤ النظيم في روم التعليم): " أن على كل صبي أن يعرف طرفاً من العلوم الضرورية في الحياة كالقراءة والكتابة ... ثم عليه بعد ذلك أن يتجه إلى العلم أو الحرفة التي تلائم استعداداته وتكوينه " ، وهذا دليل قاطع يعكس مدى الاهتمام بالحرفة وتعلمها خاصة في الصغر بناء على التوجيه حسب القدرات والميولات، ويشير الدكتور جهاد غالب مصطفى الزغل في كتابه (الحرف والصنائع في الأندلس منذ الفتح الإسلامي حتى سقوط غرناطة) إلى أن العرب أدخلوا إلى ولاية الأندلس مختلف الصنائع والمهن كالزراعة، صناعة المنسوجات والملابس، صناعة السفن والأساطيل البحرية، وصناعة المجوهرات ...

ومن هنا نستنتج نشأة الصنائع والحرف في الأندلس يعود فيها الفضل للمشرق العربي، غير أنه لم تكن هناك نظرة واحدة لها، بل كانت متباينة أي كانت هناك نظرة دونية لهذه الحرف ومن يتعلمها أو يمتنها، ومثل هذه النظرة لا تتفق مع مبادئ وقيم التربية الإسلامية، لأن ما جاءت به الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة يؤكد أهمية المهن والحرف، يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم " استعينوا في الصناعات بأربابها " وقوله صلى الله عليه وسلم " إن الله يحب العبد المحترف "، ويذكر الأستاذ خالد محمد عبد الفتاح أبو شعيرة في دراسة عن التربية المهنية في الفكر التربوي الإسلامي وعلاقتها بالفكر التربوي الحديث " أن عائشة رضي الله عنها أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يخصف نعله، ويخيط ثوبه، ويحلب شاته ويعمل ما يعمل الرجل في بيته "، وهذا دليل يؤكد ممارسة واهتمام الرسول صلى الله عليه وسلم للعمل المهني، رغم أن المشركين كانوا يعيبون عليه كثرة أصحاب المهن والحرف من الذين آمنوا به وبرسالته، إن هذا الاهتمام على المستوى الإسلامي أو العربي تمت ترجمته بوضع مراتب لهذا النوع من التكوين أو التعليم يتدرج فيها المهني أو الحرفي وذلك حسب درجة أدائه وإتقانه للحرفة، وكانت الرتب كما يلي¹:

-مرتبة المبتدئ: وهي مرحلة الدخول في المهنة.

¹ أحمد عيسى الطويسى، المرجع السابق، ص 68

-مرتبة الصانع:وهي مرحلة التلمذة المهنية.

-مرتبة الخليفة:وهي المرحلة التي يكون فيها المتعلم معاوناً للمعلم.

-مرتبة المعلم:وهي المرحلة التي يستطيع فيها المتعلم أن يعلم الآخرين مهارات نفس المهنة التي تعلمها.

-مرتبة النقيب:وهي المرحلة التي يصل فيها المتعلم إلى مرحلة إتقان المهنة التي تعلمها، ويجتهد في كسب المزيد من المهارات الدقيقة فيها.

-مرتبة الشيخ أو الرئيس:وهي المرحلة التي يصل فيها المتعلم إلى مستوى التميز علماً وخلقاً في مهنة ما.

3- التكوين المهني في العصور الوسطى:

لقد أطلق على هذه العصور بالعصور المظلمة، حيث كانت أسوأ العصور التي مرت بها البشرية، فقد ساد الجهل والفساد والتعصب الديني، ودخلت المجتمعات في ظلمات التعصب والجهالة، فتدهورت الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وانتشر النفوذ الإقطاعي (هناك حافظ بدوي:العلاقات العامة والخدمة الاجتماعية (أسس نظرية ومجالات تطبيقية)¹، وهذا ما انعكس سلباً على نظام التلمذة الصناعية فتدهورت واضمحلت، ولم تزدهر إلا عندما تبنته طوائف أهل الحرف، هذه الأخيرة التي جعلت من التلمذة الصناعية " وسيلة للمحافظة على مصالح أعضائها، ووسيلة لضبط وتحديد مقدار ونوع ومواصفات البضائع والخدمات، فوضعت لها نظاماً معيناً حتى أصبح نظام التلمذة هو الطريق التربوي الوحيد لتعلم العمل اليدوي، ... هو النوع الوحيد من التربية المهنية الصناعية في ذلك الوقت" ووضعت قوانين للتلمذة من طرف هذه الطوائف، ومن أشهر هذه الطوائف: الطوائف الإنجليزية التي سنت قوانين تنظم حياة الطفل مع معلمه، ونذكر على سبيل المثال لا على الحصر " أن يعيش الصبي مع معلمه المدة اللازمة لتعلمه، وأن يوفر المعلم له المسكن والمأكل والملبس ويقوم

¹صلاح العرب عبد الجواد: اتجاهات جديدة في التربية الصناعية، دار المعارف، مصر، 1996، ص13

بتعليمه حرفة ويعدّه ليكون صانعاً، وعلى الصبي أن يطيع أوامره، وألا يتغيب عن عمله بدون إذن، وألا يمارس الصبي الحرفة إلا إذا أخذ موافقة المعلم على أنه أنهى مدة تعلمه وأصبح ذا كفاءة وبمقارنة هذا القانون مع ما يطبق في التكوين المهني حالياً نجده يشبه نظام الداخلية.

4-التكوين المهني في العصر الحديث:

على الرغم من أن نظام التلمذة وضعت له قوانين من طرف الطوائف حتى تنظمه، إلا أنه شهد تدهوراً بعد فقدان هذه الطوائف نفوذها وسيطرتها على الصناعة والتجارة، وذلك نتيجة تغير الظروف الاقتصادية والاجتماعية خاصة في القرن الثامن عشر، ولعل أهم هذه الظروف هي الثورة الصناعية التي ظهرت في إنجلترا سنة 1760م، وما نتج عنها هو استخدام الآلات في صناعة النسيج واختراع آلات جديدة وإدخال تحسينات في مجال الصناعة والتجارة بالإضافة إلى إدخال التحسينات حتى في المجال الاجتماعي والتربية الصناعية وكذا برامج التعليم العام .

لقد أدت الثورة الصناعية إلى كثرة المنتجات التي زاد الطلب عليها وبالتالي زيادة الطلب على العمال من طرف المصانع، وهذا ما لم يستطع نظام التلمذة توفيره، فعمدت المصانع إلى تشغيل الصغار الغير مدربين أو غير متكونين لكن بأجور زهيدة، وقد صاحبه مشاكل اجتماعية خاصة تلك التي تتعلق بالظروف الصحية، بالإضافة إلى الإقبال الكبير للصغار على العمل، وحرمانهم من فرص التعليم والتربية، مما أدى برجال التربية في التفكير بإيجاد نظام بديل للتلمذة، يعطي للأفراد فرصة لنيل قسط من التربية لإعدادهم لمختلف الحرف، هذا من جهة ومن جهة أخرى فقد صاحب الثورة الصناعية ظهور أفكار ديمقراطية أثرت في مسار التعليم عامة والتربية الصناعية بوجه خاص، حيث أدت هذه الأفكار إلى ظهور القوانين التي تجبر العامل على التعلم، وكذلك إدخال العمل اليدوي في المؤسسات كوسيلة لمعالجة الفقر.¹

¹صلاح العرب عبد الجواد،: المرجع السابق، ص15

إن ظهور العوامل السالفة الذكر - الثورة الصناعية، الديمقراطية، الاتجاهات الفكرية - أفقد نظام التلمذة أهم مميزاته وهو الإرشاد والتوجيه الشخصي الذي كان يمارسه المعلم مع صبيه، وأدى إلى ظهور أنواع جديدة من البرامج التربوية، تهتم بالفرد وسعادته، وهنا بدأ نظام التلمذة في التدهور، وزادت الحاجة إلى عمال مهرة وأكثر تدريباً مما أدى إلى تنظيم مناهج ومدارس للعمال تهتم بهم، فظهرت المدارس الميكانيكية في إنجلترا تدرس بعض المبادئ التي تطبق في الحرف الميكانيكية، ثم ظهرت مدارس نصف الوقت في إنجلترا أيضاً، حيث يذهب الفرد إلى المدرسة نصف وقت العمل، كما ظهر هذا النوع من المدارس في ألمانيا، التي حددت الحجم الساعي للعمل والحجم الساعي للدراسة، ثم أنشأت المدارس التكميلية التي يدرس فيها العلوم والمواد الفنية¹، وتأتي فرنسا بعدها لتنشأ المدارس الفنية التي تهتم بالتعليم الأولي للحرف الصناعية، وقد قسم الوقت كما يلي: ثلثي الوقت يستغرق في الورشات للتعلم الميداني، والوقت الباقي للعلوم النظرية، أما في أمريكا فقد كانت المدرسة العامة تجمع بين التربية المهنية والعامة، وبعدها تم إنشاء مدارس ذات اليوم الكامل والمدارس الصناعية والمدارس الحرفية غير أن ظهور المؤسسة في شكلها الحالي وتعدد المجتمع وتقدم التكنولوجيا، والتطور الدائم في الصناعة أدى إلى ظهور أو استحداث مهن جديدة، لم تكن موجودة في السابق، تطلبت التكوين والتدريب فيها، وهذا ما أدى إلى ظهور مؤسسات أو مراكز متخصصة في هذا المجال، فظهر ما يسمى بمراكز التكوين المهني أو مراكز التدريب المهني، ونظراً لتطور أهداف التكوين المهني حسب المراحل التي مر بها فقد حضي باهتمام كبير، ولا تختلف الأوضاع في المجتمعات العربية عنها في المجتمعات الغربية، هذه الأخيرة التي تقبلت الأفكار الغربية الحديثة، غير أن النهضة العربية وظهر التصنيع في هذه المجتمعات أدى إلى تزايد الاهتمام بالمهن والحرف، وبدأت النظرة الدونية للعمل الحرفي تتغير ليصبح هناك نوع من التقبل لهذه الحرف، وأكبر دليل على هذا التقبل والاحترام التطور الذي تشهده الأنظمة التربوية العربية في مجال التعليم والتدريب والتكوين المهني، ويمكن أن يكون هذا الاهتمام ناتج عن إدراك هذه المجتمعات بأهمية التعليم أو

¹ صلاح العرب عبد الجواد،: المرجع السابق، ص15

التدريب المهني في التنمية الاقتصادية أو الاجتماعية، خاصة وأنه يهتم بمحور العملية التنموية وهو الإنسان ، لكن لا نخفي أن درجات الاهتمام في المجتمعات العربية كانت متفاوتة، وهذا حسب الوضعية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لهذه المجتمعات (الاستعمار، الاستقلال، الموارد الأولية، ... إلخ)، ويتضح ربما هذا التفاوت في مدى استقلالية هذا القطاع ودرجة الإنفاق عليه ... إلخ، أما التسمية المعتمدة في هذه المجتمعات فهي تنقسم إلى قسمين: فحول المغرب العربي يعتمدون على تسمية التكوين المهني، أما دول الشرق فيعتمدون على تسمية التدريب المهني، وربما يرجع هذا الاختلاف في التسمية إلى الجذور الاستعمارية والتبعية الثقافية بعد الاستقلال.

التكوين المهني في الجزائر:

- على الرغم من أن التكوين المهني بمفهومه العلمي أو كمصطلح أكاديمي لم يظهر إلا في العصر الحديث، إلا أن الباحث في تاريخ الحضارات يجد أن التكوين المهني وجد منذ قديم الزمان لكن بتسميات مختلفة، أي أن تاريخه يرتبط بتاريخ الإنسان ووجوده، لأن هذا الأخير كان محتاجا لبعض المهن اليدوية التي تساعد على قضاء حاجاته، وكان لزاما عليه أن يعلم من حوله ليساعده على ذلك، وحتى لا تنقرض هذه المهن بوفاته¹.

إن التكوين المهني منذ ظهوره حتى اليوم أخذ مفهومين: أولهما قديم قدم الإنسان - كما ذكرنا سابقا- وثانيهما ظهر بظهور المؤسسة في شكلها الحالي وتعد المجتمع وتطور التكنولوجيا وظهور أو استحداث مهن جديدة لم تكن موجودة في السابق، ويعتبر الثاني تطورا وامتدادا للأول، فالأول ظهر قديما، وقد اهتم به الإنسان لأنه وجد فيه ضالته، لذلك نجده في مختلف العصور، لكن ممارسته كانت بطريقة عشوائية تفتقد للطرق العلمية والمنهجية، وفي حدود الموجود من الوسائل، كما نجده اقتصر على الجانب الفلاحي أكثر لحاجة الإنسان لهذا النشاط، بالإضافة إلى بعض الصناعات اليدوية كصناعة الأواني من الخشب والفخار والنقش على الخشب وعلى الأحجار، وكان الإنسان يعلم هذه المهارات لمن حوله خاصة من

¹ صلاح العرب عبد الجواد،: المرجع السابق، ص15

أهل عشيرته وقبيلته، وفي هذا الصدد يقول الدكتور: أحمد عيسى الطويسى " نشأت المهن منذ وجود الإنسان على الأرض، وذلك لتلبية حاجاته من الغذاء والكساء والمأوى... حيث كان الأبناء يأخذون عن آبائهم المهارات المهنية والاتجاهات المتعلقة بالمهن بشكل عام، حيث التدريب الآلي أي المحاكاة والتقليد دون أدنى مراعاة لميول وقدرات الأبناء الجسمية والعقلية " أما التكوين المهني بمفهومه الثاني فقد ظهر حديثاً، وهو يعد امتداداً للأول، غير أن التطور التكنولوجي وتعقد المجتمع وظهور المؤسسات بأشكالها المختلفة - الخدماتية، الصناعية، ... - جعل المهن والحرف تتطور بالإضافة إلى ظهور مهن أخرى جديدة تطلبت التكوين والتدريب فيها، وفيما يلي سنتطرق إلى تطور التكوين المهني¹.

¹ أحمد علي الحاج محمد، المرجع السابق، ص4

المبحث الثاني: خصائص التكوين المهني وأهميته في الجزائر

المطلب الأول: خصائص التكوين المهني في الجزائر

:تتميز التكوين المهني في الجزائر بعدة خصائص وميزات، من بينها:

تنوع البرامج والتخصصات: يوفر التكوين المهني في الجزائر مجموعة متنوعة من البرامج والتخصصات التي تغطي مختلف القطاعات الاقتصادية مثل الصناعة، الزراعة، الصحة، التقنية، الفنون، وغيرها.

التعاون مع القطاع الصناعي: تميز التكوين المهني بالتعاون الوثيق مع القطاع الصناعي وسوق العمل لضمان توافق البرامج التدريبية مع احتياجات سوق العمل وتوفير الكفاءات المهنية المطلوبة.

تحديد المناهج والتقنيات: يتم تحديث المناهج واعتماد التقنيات الحديثة في عمليات التدريب لضمان توفير مهارات عالية الجودة تتناسب مع متطلبات سوق العمل المتغيرة.

الشهادات المعترف بها دولياً: تقدم مؤسسات التكوين المهني في الجزائر شهادات معترف بها دولياً، مما يسهل على الخريجين فرص العمل داخل البلاد وخارجها.

التركيز على التطبيق العملي: يُعطى في التكوين المهني في الجزائر أهمية كبيرة للتطبيق العملي واكتساب الخبرة العملية من خلال الدورات العملية والتدريب في الميدان.

توفير فرص العمل والتشغيل: يعمل التكوين المهني في الجزائر على توفير فرص العمل والتشغيل للشباب والباحثين عن العمل من خلال توجيههم نحو التخصصات ذات الطلب الكبير في سوق العمل.

التنظيم الحكومي والرقابة: يتم التنظيم والإشراف على قطاع التكوين المهني في الجزائر من قبل الحكومة والجهات المعنية، مما يساهم في ضمان جودة البرامج التدريبية وفعالية عملية التدريب.

هذه بعض الخصائص الرئيسية للتكوين المهني في الجزائر، ومن المهم التأكيد على أن هذه الخصائص قد تختلف بعض الشيء حسب التطورات الحالية في القطاع وسياسات التعليم والتدريب في البلاد.

المطلب الثاني: أهمية التكوين المهني في الجزائر

تظهر أهمية التكوين في النتائج المحققة والمنتظرة فله فائدة اجتماعية ويعتبر وسيلة ذات أهمية كبيرة في تنمية الفرد والمجتمع ويظهر ذلك في:

أن تؤدي إلى حوادث العمل، وهذا بدوره يقدم للمؤسسة فوائد كثيرة كتقليص من النفقات التي تدفع على تخفيض حوادث العمل:

يساعد تكوين العمال على أداء الاعمال بشكل سليم وبدون أخطار التي يمكن التعويض على الحوادث - تخفيض معدلات الدوران في العمل¹ :

يؤدي التكوين دورا هاما في تخفيض حالات ترك العمل والتأخر والغياب وتخفيض المنازعات بين العمال

بالإضافة إلى التزايد المستمر للجوانب الفنية للوظائف والاعمال، في الوقت الحاضر تدعو الحاجة إلى زيادة الانتاجية:

إن اكتساب الفرد للمهارات من خلال التكوين تنعكس على حجم الانتاج وجودته التكوين المنظم حتى يتوفر لدى الفرد على الاقل الحد الأدنى الملائم لهذه الاعمال.

- رفع معنويات الافراد : بمعنى أن التكوين يكسب الفرد القدر المناسب من المهارات التي تؤدي به إلى زيادة ثقته بنفسه أو يحقق نوع من الاستقرار النفسي

¹ أنين خالد سيف الدين وسلامي منيرة ، مرجع سابق، ص 167.

المبحث الثالث: النشاط الاتصالي في مجال التكوين المهني لبلدية الأغواط

المطلب الأول: هياكل التكوين المهني لبلدية الأغواط

شرع قطاع التكوين المهني بالجزائر نحو التوسع والإنتشار منذ الإستقلال، من أجل الإستجابة للطلب الإحتماعي المتزايد على التكوين، رغم الصعوبات والعوائق التي عرفها وما زال يعرفها، فالقطاع يشرف على شبكة من المؤسسات وهي¹:

1- شبكة المدارس الخاصة:

وفق للمادة 15 من القانون رقم 08/07 المؤرخ في 23 فيفري 2008 ويتضمن القانون التوجيهي للتكوين والتعليم المهنيين، يسمح لأشخاص الطبيعيين والمعنويين الخاضعين للقانون الخاص بإنشاء مؤسسات للتكوين والتعليم المهنيين، كما عرفت تزايد مستمر فقد بلغ عددها 380 مؤسسة سنة 1998، ليتجاوز عددها 518 مؤسسة سنة 2000.

2- شبكة المؤسسات العمومية للتكوين المهني التابعة للوزارات الأخرى:

هو التكوين الذي تتكفل به القطاعات العمومية الأخرى يبقى جد محدود، حيث بلغ عدد هذه المؤسسات 70 مدرسة تدرب 23 500 عامل أو متعلم سنويا، وتخصّطاعات الفلاحة، الأشغال العمومية، الصحة، الصناعة، الصيد البحري، البريد والمواصلات، الشباب والرياضة.

¹ أنين خالد سيف الدين وسلامي منيرة، مرجع سابق، ص 168.

3- شبكة مؤسسات التكوين التابعة للشركات الإقتصادية:

تشمل هذه الشبكة مدارس التكوين التابعة للمؤسسات الكبرى في ميدان الطاقة والمناجم، الصناعة حيث بلغت قدرتها الإستيعابية بـ 13 000 منصب تكويني.

4- شبكة المؤسسات العمومية لتكوين المهني: وتنقسم إلى قسمين:

أ- هياكل للتكوين: وتتمثل في

- مراكز التكوين المهني والتمهين: وتشكل الشبكة القاعدية للقطاع، يبلغ عددها 735 مركزا وتوفر تكوينات من المستوى الأول إلى المستوى الرابع، كما لهذه المراكز ملحقات وأقسام منتدبة بالوسط الريفي وعددها 223 ملحقة.

- المعاهد الوطنية المتخصصة في التكوين المهني: تتكفل بتكوين التقنيين والتقنيين الساميين، يبلغ عددها 93 ولها 15 ملحقة تابعة لها¹، كما هو موضح في الجدول التالي:

المطلب الثاني: مراكز التكوين المهني وفق المستوى الدراسي

هذه الأنماط تشمل خمسة مستويات تأهيلية وهي كالتالي:

الفرع الأول: مراكز التكوين وفق المستوى الدراسي للدراس:

➤ المستوى الأول: عامل متخصص، أي شهادة التكوين المهني المتخصص، ومدة التكوين 6 أشهر، أما المستوى الدراسي أقل من السنة الرابعة متوسط.

➤ المستوى الثاني: عامل مؤهل، أي شهادة الكفاءة المهنية، ومدة التكوين 12 شهرا أما المستوى الدراسي الرابعة متوسط أو التاسعة أساسي.

¹ نفس المرجع السابق، ص 169

الفرع الثاني: مراكز التكوين المهني وفق المستوى الثانوي والمتوسط

➤ المستوى الثالث: عامل ذو تأهيل، أي شهادة التحكم المهني، ومدة التكوين 18 شهرا

أما المستوى الدراسي الرابعة متوسط أو التاسعة أساسي.

➤ المستوى الرابع: عامل تحكم، أي شهادة تقني، ومدة التكوين 24 شهرا، أما المستوى

الدراسي هو الثانية ثانوي

➤ المستوى الخامس: إطار، أي شهادة تقني سام، أما مدة التكوين 36 شهرا والمستوى

الدراسي هو الثالثة ثانوي¹.

ومن الملاحظ أن الاختلاف يكون في مدة التكوين وأيضا المستوى الدراسي لطالب التكوين.

المطلب الثالث: النشاط الاتصال بمعهد التكوين المهني أحمد بن الزوبرير

1-الاتصال الداخلي للمعهد:

إن هذه المعهد تعتمد في اتصالها بين الوظائف على عدة وسائل وأنواع بحيث أنها تستعمل الاتصال الصاعد والذي يكون من أسفل إلى أعلى والاتصال الهابط والذي يكون من أعلى إلى أسفل.

فالمدير عند اتصاله مع العاملين في المعهد فإنه يعتمد في ذلك إما عن طريق إصدار الأوامر إليهم أو عن طريق القيام بالاجتماعات التي يتم فيها تبادل الأفكار والآراء وهنا يكون استعمال الاتصال الهابط وكذلك استعمال الاتصال المباشر والشفهي بحيث أن المدير يتحدث إلى العمال مباشرة وجها لوجه. أيضا بالنسبة للفروع الموجودة في المعهد يوجد اتصال فيما بينهم وهو ما يسمى بالاتصالات الأفقية بحيث يقومون بالتشاور في بعض المواضيع كالاختبارات التي

¹ أنين خالد سيف الدين وسلامي منيرة ، مرجع سابق، ص169.

تجري في المعهد أو بعض الاقتراحات التي يرونها مناسبة ويمكنهم طرحها على المدير للنظر فيها.

بالإضافة إلى كل هذا فالمعهد تعتمد أيضا على الملفات الموجودة في الحائط والتي تتمثل في الإعلانات والتعليمات التي تخص القانون الداخلي للمعهد حيث يتمكن الطلبة والأساتذة وكل العاملين من الإطلاع عليها دون الرجوع إلى الاستفسار عنها من ظهر الإدارة¹.

فالاتصالات عندما تكون جيدة و تتم بطريقة تتلاءم وعمل المؤسسة فإنها تسهل على المدير إتخاذ القرارات المناسبة التي تخدم مصالح أو أهداف المؤسسة لأنه كلما كان هناك اتصال فعال فغنه يقود المؤسسة نحو التطور والنجاح بحيث يسود الامن والاستقرار فيما بين العاملين والمدير وتكسر كل الحواجز الموجودة بين الرئيس والمرؤوس وبالتالي تهدف إلى وجود عمل دائم ومستمر كما هو الحال في هذه المعهد بحيث أن العمال يعملون فيها كأنهم أسرة واحدة وكل هذا نتيجة الاتصال الجيد داخل هذه المعهد والذي يحفز العاملين فيها على المثابرة والانضباط ويبعث فيهم روح الإحساس والمسؤولية.

2-الاتصال الخارجي للمعهد:

بما أن المعهد هي مؤسسة تابع لمركز التكوين المهني بآفلو فإن المدير يقوم بصلاحياته المخولة عليه تحت وصاية مركز التكوين المهني بآفلو فهي إذا تعتبر من بين المؤسسات التي تقوم المعهد بالاتصال معها والتشاور على بعض الأمور وتبادل المعلومات والآراء بين المدراء وهذا عن طريق الاجتماعات التي تجري بينهم أو عن طريق الاتصال بها بالفاكس كذلك من بين المؤسسات الأخرى التي تتصل معها المعهد نجد مركز التكوين المهني بالأغواط والذي يعتبر المركز الأول من ناحية إصدار الأوامر الرئيسية كذلك يوفر للمعهد كل الاحتياجات التي تعطيها من أجهزة كمبيوتر بالنسبة لفرع الإعلام الآلي كذلك أجهزة الخياطة والنجارة وغيرها

¹ أنين خالد سيف الدين وسلامي منيرة ، مرجع سابق، ص169

أيضا بالنسبة للدورات التكوينية التي يقوم بها العمال فإن المركز التكويني بالولاية يقوم بهذه الدورات من أجل زيادة مستواه التعليمي وتطوير خبراتهم الشخصية كذلك تقوم بالاجتماعات مع المدراء من أجل بحث المسائل الرئيسية والمشاكل التي تعاني منها المعهد والتي لا بد من حلها.¹

البلدية والدائرة أيضا من بين المؤسسات التي تقوم المصلحة بالاتصال معها خاصة عندما يكون هناك طلبة في فرع الإعلام الآلي يشكون على التخرج فتستقبلهم هذه المؤسسات من أجل القيام بالتربصات الميدانية الواجبة عليهم والتي مدتها 6 أسابيع وهذا للاستفادة أكثر والإطلاع على كيفية تسيير العمل في نفس الوقت وهذا لتأهيلهم من أجل الدخول في ميدان العمل.

معهد التكوين المهني بالإضافة إلى الأعمال التي تقوم بها في إطار صلاحياتها فإنها أيضا تقوم ببعض الأعمال الاستثنائية كالقيام بالمعارض التي يقوم بإنجازها فرع الخياطة أو فرع نجارة الأثاث كذلك القيام بالحملات الإعلانية مثلا في حالة الانتخابات البلدية أو الولائية فإنها تقوم بإلصاق الأوراق والصور الخاصة بهذه الانتخابات حتى يتسنى لكل من يقوم بزيادة المعهد من الإطلاع عليها. إضافة إلى كل هذا فالمعهد تقوم باستقبال كل الزوار الذين يأتون من أجل الاستعلام عن الفروع الموجودة من أجل التسجيل فيها.²

¹د. خيرى الجميلي : الاتصال ومؤسساته في الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ، (الاسكندرية ، 1984) ، ص7-8 .

²د. خيرى الجميلي، مرجع سابق، ص8

خلاصة:

لقد تعرفنا من خلال هذا الفصل على نشاط إتصالي في مجال التكوين المهني من حيث مفهوم التكوين و تطوره ثم تعرضنا لخصائص تكوين وهياكل التكوين المهني و صولا الى أهم ما جاء في المعهد من إتصال داخلي و خارجي .

الفصل الثالث

الجانب التطبيقي

-تمهيد:

في الفصل السابق تناولنا مختلف الجوانب المنهجية، وسوف نتعرض في هذا الفصل إلى التحليل السوسيولوجي لنتائج الدراسة، والذي سوف يتم فيه عرض البيانات الميدانية التي جمعت بواسطة الإستمارة ومن ثم تفسيرها ومناقشتها على ضوء تساؤلات الدراسة ومن ثم الخروج بالنتائج النهائية المتحصل عليها في الدراسة.

المبحث الأول : عرض وتحليل نتائج صحيفة استبيان و مقابلة

المطلب الأول : جداول عرض وتحليل نتائج صحيفة

المحور الأول : عرض البيانات الشخصية للمستجوبين

-الجدول رقم 01: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية%	التكرار	الجنس
66	60	ذكر
34	30	أنثى
%100	90	المجموع

التفسير والمناقشة:

يوضح الجدول أعلاه أن عينة البحث احتوت على مجموعة أفراد تمثلها فئة ذكور حيث بلغت النسبة 66% أما فئة إناث بنسبة صغيرة فبلغت نسبتها 34% .

يتضح لنا أن توزيع العينة حسب الجنس غير متساوية بين الجنسين حيث تم توزيعها وفق أسلوب عشوائي، بالإضافة إلى أن النسبة الكبرى في التكوين هي فئة الذكور تفوق فئة الإناث نظرا للتخصصات المواكبة لسوق الشغل أغلبها مناسبة للذكور أكثر من الإناث التخصصات التقنية والإدارية وهذا بفضل التخصصات المتاحة في التكوين المهني.

-الجدول رقم 02: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

النسبة المئوية%	التكرار	السن
34	30	أقل من 20 سنة
46	42	من 20 سنة إلى أقل من 30 سنة
06	05	30 سنة إلى أقل من 40 سنة
04	03	من 40 سنة فأكثر
%100	90	المجموع

التفسير والمناقشة:

من خلال الجدول نلاحظ أن السن العينة البحثية الأفراد الذين تتراوح أعمارهم من 20 سنة إلى أقل من 30 سنة (من 20 سنة إلى أقل من 30 سنة) يمثلون أكبر نسبة إذا بلغت نسبتهم 46% بتكرار 42 لأفراد العينة ، وتليها الفئة التي تتراوح أعمارهم (أقل من 20 سنة) بلغت نسبتهم 34% وتليها الفئة العمرية (من 30 سنة إلى أقل 40 سنة) تقدر نسبتهم 6% وكانت الفئة التي تحصلت على أقل نسبة مؤوية هي من 40 سنة فاكتر حيث بلغت نسبتهم 04 % و يتضح لنا أن توزيع العينة حسب السن أن أعمارهم تتراوح ما بين 21 سنة إلى 25 سنة وهذا مما يدل على أن المقبلين على المعهد الوطني المتخصص جلهم من فئة الشباب لكي يتسنى لهم فرصة التكوين في عز شبابهم.

-الجدول رقم 03: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير شعبة التكوين الثانوي

النسبة المئوية%	التكرار	الشعبة
11	10	رياضيات
08	07	تقني رياضي
33	30	علوم تجريبية
13	12	تسيير وإقتصاد
18	16	لغات أجنبية
17	15	آداب وفلسفة
100%	90	المجموع

المناقشة والتفسير

من خلال الجدول نلاحظ أن المستوى التعليمي العينة البحثية الأفراد الذين شعبتهم علوم تجريبية بلغت نسبتهم 33% يمثلون أكبر نسبة و الأفراد الذين شعبتهم لغات أجنبية إذا بلغت نسبتهم 18% وتليها. ، و الأفراد الذين شعبتهم أداب وفلسفة إذا بلغت نسبتهم 17% ،، و الأفراد الذين شعبتهم تسيير وإقتصاد إذا بلغت نسبتهم 13% البحثية الأفراد الذين شعبتهم رياضيات إذا بلغت نسبتهم 11% و أفراد شعبتهم تقني رياضي إذا بلغت نسبتهم 08% ،

يتضح لنا أن توزيع العينة حسب شعبة التكوين أن الشعبة العلمية أكثر من الشعب الأدبية وهذا راجع إلى أن الشعب العلمية يلقون صعوبة في نجاح في شهادة البكالوريا وبأخص المواضيع الشعب منها علوم طبيعية وحياة ورياضيات وفيزياء بينما الشعب الأدبية لهم حضورا في فوزا في شهادة البكالوريا نظرا لسهولة المواضيع بحيث لا تتطلب المواضيع تفكير كثير ماعدا مادة الفلسفة.

-الجدول رقم 04: يوضح التخصص الحالي

النسبة المئوية%	التكرار	الخيارات
37	33	إدارة الموارد البشرية
38	35	تسويق
14	13	أمانة مكتبية
06	04	نظافة وبيئة
05	05	تخصصات أخرى
100%	90	المجموع

التفسير والمناقشة:

يبين في الجدول أعلاه أن أغلب أفراد ينقسمون إلى خمس فئات رئيسية وفقا لإهتمامات المتربصين بالتكوين المهني. يظهر أن الفئة تخصص التسويق هي أعلى نسبة ، بنسبة 38% في حين " إدارة الموارد البشرية " تتراوح نسبتها 37% من العينة. وثم يليها "أمانة مكتبية" بنسبة 14%

، ويليها نسبة فئة "نظافة وبيئة" بنسبة 06% ، وتليها أيضا الأصغر هي "التخصصات الأخرى" بنسبة 05% نستنتج تخصص الحالي أغلبية المتربصين بالتكوين المهني فير دراسته فيه هو التسويق نظرا للعديد من الدول والشركات لابد أن يكون عندهم قسم أو رجل مبيعات لإقناع الزبائن بشراء المنتجات سواء كان مباشر أو إلكترونيا، كما يزداد الطلب على المهارات التكنولوجية في سوق العمل ،وتشجع فرص العمل المتميزة والواتب الجيدة في مجال التسويق الإلكتروني وتعزيز الشركات في تطوير مهارات رجل تسويق وفي التخصصات الأخرى وهذا التي تتطلب تكوين خاص وهذا بسبب نقص المهارات في سوق العمل.

- الجدول رقم 05: يوضح نمط التهمين

النسبة المئوية%	التكرار	الخيارات
62	55	حضور
38	35	تمهني
100%	90	المجموع

التفسير والمناقشة

يبين في الجدول أعلاه أن أغلب أفراد نسبة أكبر هي نمط التكوين حضوري بنسبة 62% في حين نمط التكوين المهني تتراوح نسبتها 38% . نستنتج نمط التهمين ضروري هو أعلى نسبة لأن أفراد المستجوبين لديهم نمط تكوين حضوري وليس في نهاية الأسبوع وهذا مما يدل على أن المستجوبين يتلقون نمط تكوين جيد من خلال تعزيز فهمهم للمواد والتخصصات التي تلقى رواج في سوق العمل.

المحور الثاني: الأساليب الإتصالية تحت الشباب على الولوج لعالم التكوين المهني: عبر أي وسيلة إتصالية تعرفت بها على فرص التكوين
-الجدول رقم 06: تعرفت على فرص التكوين عن طريق التلفزيون

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية%
موافق	53	58
محايد	27	30
غير موافق	10	12
المجموع	90	100%

التفسير والمناقشة

يتضح من خلال الجدول أعلاه أكبر نسبة ، نسبة 58% فإنهم موافقون على تعرف فرص التكوين وسيلة التلفاز ونسبة 30% محايدون على تعرفهم على فرص التكوين عبر الوسيلة الإتصالية التلفزيون أما نستنتج أن النسبة الأكبر يوافقون على تعرف فرص التكوين عبر الوسيلة الإتصالية التلفزيون ، و أن أصغر نسبة 12% وهي غير موافق على تعرف الشباب فرصة التكوين عن طريق التلفزيون.

-الجدول رقم 07: يوضح تعرف على فرص التكوين عن طريق الإذاعة

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية%
موافق	25	28
محايد	21	23
غير موافق	44	49
المجموع	90	100%

التفسير والمناقشة

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أكبر نسبة هي 49 غير موافقون على تعرفهم على فرص التكوين عبر الوسيلة الإتصالية الإذاعة و أن نسبة 28% هي فئة المستجابة موافقون في تعرف الشباب على فرص التكوين عن طريق الإذاعة وان أصغر نسبة 23% هي محايدون على تعرفهم على فرص التكوين عبر الوسيلة الإتصالية الإذاعة .

-الجدول رقم 08: تعرف على فرص التكوين عن طريق مكالمات هاتفية

النسبة المئوية%	التكرار	الخيارات
11	10	موافق
31	28	محايد
58	52	غير موافق
100%	90	المجموع

التفسير والمناقشة

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أكبر نسبة 58% غير موافقون على تعرف الشباب على فرص التكوين عن طريق مكالمات هاتفية، وبنسبة 31% محايدون على تعرفهم على فرص التكوين عبر الوسيلة الإتصالية المكالمات الهاتفية وبنسبة 11% موافقون . نستنتج أن النسبة الأكبر غير يوافقون على تعرف فرص التكوين عبر الوسيلة الإتصالية عبر المكالمات الهاتفية .

-الجدول رقم 09: يوضح تعرف على فرص التكوين عن طريق مواقع التواصل الإجتماعي

النسبة المئوية%	التكرار	الخيارات
92	83	موافق
06	05	محايد
02	02	غير موافق
100%	90	المجموع

التفسير والمناقشة

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أكبر 92 % موافقون على تعرف الشباب على فرص التكوين عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي، وبنسبة 06% محايدون على تعرفهم على فرص التكوين عبر الوسيلة الإتصالية مواقع التواصل الاجتماعي ونسبة 02% غير موافقون على تعرف فرص التكوين عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

نستنتج أن النسبة الأكبر يوافقون على تعرف فرص التكوين عبر الوسيلة الإتصالية مواقع التواصل الاجتماعي .

-الجدول رقم 10: يوضح تعرف على فرص التكوين عن طريق الإعلانات

النسبة المئوية%	التكرار	الخيارات
44	40	موافق
30	27	محايد
26	23	غير موافق
100%	90	المجموع

التفسير والمناقشة

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أكبر نسبة 44% موافقون في تعرف الشباب على فرص التكوين عن طريق الإعلانات، وبنسبة 30% محايدون في تعرف على فرص التكوين عبر الوسيلة الإتصالية الإعلانات ونسبة أكبر 26 % غير يوافقون على تعرف الشباب على فرص التكوين عن طريق الإعلانات.

نستنتج أن النسبة الأكبر يوافقون على تعرف فرص التكوين عبر الوسيلة الإتصالية الإعلانات .

-الجدول رقم 11: يوضح تعرف على فرص التكوين عن طريق الحملات الإعلامية

النسبة المئوية%	التكرار	الخيارات
44	40	موافق
36	32	محايد
20	18	غير موافق
100%	90	المجموع

التفسير والمناقشة

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أكبر نسبة 44% موافقون في تعرف الشباب على فرص التكوين عن طريق الحملات الإعلامية، وبنسبة 36% محايدون في تعرفهم على فرص التكوين عبر الوسيلة الإتصالية الحملات الإعلامية، 20% غير موافقون في تعرفهم على فرص التكوين عبر الوسيلة الإتصالية الحملات الإعلامية. نستنتج أن النسبة الأكبر يوافقون على تعرف فرص التكوين عبر الوسيلة الإتصالية الحملات الإعلامية .

-الجدول رقم 12: يوضح تعرف على فرص التكوين عن طريق ورشات ومحاضرات

النسبة المئوية%	التكرار	الخيارات
53	48	موافق
38	34	محايد
09	08	غير موافق
100%	90	المجموع

التفسير والمناقشة

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أكبر نسبة 53% موافقون في تعرف الشباب على فرص التكوين عن طريق الورشات ومحاضرات، وبنسبة 38% محايدون في تعرفهم على فرص التكوين عبر الوسيلة الإتصالية الورشات والمحاضرات وبنسبة 09% غير موافقون. نستنتج أن النسبة الأكبر يوافقون على تعرف فرص التكوين عبر الوسيلة الإتصالية الورشات والمحاضرات .

-الجدول رقم 13: يوضح عدد مرات التي تعرضت فيها للأنشطة الإتصالية الإعلامية التي تحت الشباب على الإلتحاق بالتكوين المهني

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية%
مرة واحدة	19	21
مرتين	15	17
ثلاث مرات	50	55
أكثر من ثلاث مرات	06	07
المجموع	90	100%

التفسير والمناقشة

من خلال قرأنا للجدول أعلاه أن أغلب أفراد الدراسة أجابو ب تعرضهم للأنشطة الإتصالية تحت الشباب على الإلتحاق بالتكوين المهني أجابو ثلاث مرات ب55% و مرة واحدة بنسبة 21% بينما أجابوا مرتين و بلغت نسبتهم 17%، بينما قدرت نسبة إجابة أكثر ثلاث مرات 07%.

نستنتج أن الأفراد المبحوثين إهتماماتهم و تعرضهم للأنشطة الإتصالية تحت الشباب على الإلتحاق بالتكوين المهني أكثر من ثلاث مرات وهذا دليل على التكرار المتزايد لأهمية التكوين المهني في حياة الشباب .

-الجدول رقم 14: يوضح نشاط الإتصالي الإعلامي كافي في حثك على الإلتحاق بالتكوين المهني

النسبة المئوية%	التكرار	الخيارات
83	75	كاف
11	10	كاف نوعا ما
05	05	غير كاف تماما
%100	90	المجموع

التفسير والمناقشة

يبين في الجدول أعلاه أن أغلب أفراد الدراسة أجابو كاف بنسبة 83% كاف نوعا ما 11% على أن نشاط الإتصالي الإعلامي في حثهم على إلتحاق بالتكوين المهني ،وليها نسبة غير كاف تماما 05% . نستنتج أن النشاط الإتصالي الإعلامي كاف في حثهم على الإلتحاق بالتكوين المهني وهذا مما يرجع إلى الحملات الإتصالية الكثافة التي صخرتها الوزارة تكوين المهني.

المحور الثالث : أسباب إلتحاقك بالتكوين المهني

-الجدول رقم 15: يوضح إلتحقت بالتكوين المهني من أجل الحصول على شهادة مهنية

النسبة المئوية%	التكرار	الخيارات
89	80	موافق
03	03	محايد
08	07	غير موافق
%100	90	المجموع

التفسير والمناقشة

يبين في الجدول أعلاه أن أغلب أفراد الدراسة أجابوا موافقون بنسبة 89% يرون أن إلتحاق من أجل الحصول على شهادة التكوين المهني ،وبنسبة 08% غير موافقون على حصول على شهادتهم مهنية وبنسبة 03 % وهي غير موافقون على حصولهم على شهادة مهنية. نستنتج مما سبق أن أغلب المترشحين يؤكدون على أن يدرسون من أجل الحصول على شهادة التكوين المهني وأفراد الغير موافقون على ذلك ممكن من أجل تعلم أو الحصول على خبرة في المجال تخصصهم.

-الجدول رقم 16: يوضح إلتحقت بالتكوين المهني من أجل تحسين حياتهم الشخصية

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية%
موافق	60	67
محايد	27	30
غير موافق	03	03
المجموع	90	100%

التفسير والمناقشة

يبين في الجدول أعلاه أن أغلب أفراد الدراسة أجابوا موافق بنسبة 67% يرون أن إلتحاق من أجل تحسين حياتهم الشخصية ،وبنسبة 30% محايدون في إجاباتهم من أجل تحسين حياتهم الشخصية وبنسبة 03% غير موافقون في إجاباتهم من أجل تحسين حياتهم الشخصية. نستنتج مما سبق أن أغلب المترشحين يؤكدون على أن يدرسون من أجل تحسين حياتهم الشخصية بأخص الأمور المادية وهذه طبيعة بشرية.

الشخصية بأخص الأمور المادية وهذه طبيعة بشرية.

-الجدول رقم 17: يوضح إلتحاق بالتكوين المهني من أجل ضمان مستقبل مهني

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية%
مرغوب	87	97
غير مرغوب به	03	03

المجموع	90	%100
---------	----	------

التفسير والمناقشة

يبين في الجدول أعلاه أن أغلب أفراد الدراسة أجابوا مرغوب به بنسبة 97% يرون أن إلتحاق من أجل الحصول على مستقبل مهني ،وبنسبة 03 % غير مرغوب به على حصول على مستقبل مهني .

نستنتج مما سبق أن أغلب المترشحين يؤكدون على أن يدرسون من أجل الحصول على مستقبل مهني وهذا بالطبيعة الحال من أجل ضمان مستقبلهم ومواجهة التحديات.

الجدول رقم 18 : يوضح إلتحقت بالتكوين المهني من أجل لتجديد فرص العمل

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية%
مرغوب	75	83
غير مرغوب به	15	17
المجموع	90	%100

التفسير والمناقشة

يبين في الجدول أعلاه أن أغلب أفراد الدراسة أجابوا مرغوب به بنسبة 83% يرون أن إلتحاق من أجل تجديد فرص العمل ،وبنسبة 17% غير مرغوب به من أجل تجديد فرص العمل.

نستنتج مما سبق أن أغلب المترشحين يؤكدون على أن يدرسون من أجل الحصول على تجديد فرص العمل من أجل إكتساب أكثر من تكوين.

-الجدول رقم 19: يوضح إلتحقت بالتكوين المهني من أجل إكتساب مهارات والخبرات

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية%
موافق	64	71
محايد	03	03

26	23	غير موافق
%100	90	المجموع

التفسير والمناقشة

يبين في الجدول أعلاه أن أغلب أفراد الدراسة أجابوا موافقون بنسبة 71% يرون أن إلتحاق من أجل إكتساب مهارات وخبرات ،وبنسبة 26% غير موافقون على حصول على مهارات وخبرات وبنسبة 03% محايدون على إلتحاق بالتكوين إكتساب المهارات والخبرات . نستنتج مما سبق أن أغلب المترشحين يؤكدون على أن يدرسون من أجل الحصول على مهارات وخبرات من أجل إكتسابها مما يجعل المنافسة في سوق العمل بأخص المهن النادرة وصعبة.

-الجدول رقم 20: يوضح إلتحقت بالتكوين المهني من أجل طبيعة العروض التكوينية الجديدة

النسبة المئوية %	التكرار	الخيارات
69	62	موافق
02	02	محايد
29	26	غير موافق
%100	90	المجموع

التفسير والمناقشة

يبين في الجدول أعلاه أن أغلب أفراد الدراسة أجابوا موافقون بنسبة 69% يرون أن إلتحاق من أجل الحصول على عروض تكوينية جديدة ،وبنسبة 29% غير موافقون على الحصول على عروض تكوينية جديدة وبنسبة 02% محايدون على إلتحاق بتكوين من أجل الحصول على عروض جديدة. نستنتج مما سبق أن أغلب المترشحين يؤكدون على أن يدرسون من أجل الحصول على عروض تكوينية جديدة وهذا راجع إلى المرونة الحاصلة في سوق التوظيف.

الجدول رقم 21: يوضح إلتحقت بالتكوين المهني من أجل التخصص المرغوب فيه

النسبة المئوية %	التكرار	الخيارات
64	58	موافق
15	13	محايد
21	19	غير موافق
100%	90	المجموع

التفسير والمناقشة

يبين في الجدول أعلاه أن أغلب أفراد الدراسة أجابوا موافقون بنسبة 64% يرون أن إلتحاق من أجل التخصص المرغوب فيه ،وبنسبة 21% غير موافقون من أجل التخصص المرغوب فيه وبنسبة 15% محايدون على إلتحاق بتكوين من أجل التخصص المرغوب فيه.

نستنتج مما سبق أن أغلب المترشحين يؤكدون على أن يدرسون من أجل الحصول التخصص المرغوب فيه وهذا راجع إلى رغباتهم الحقيقي للولوج إلى سوق التوظيف.

-الجدول رقم 22: يوضح إلتحقت بالتكوين المهني من أجل إمكانية الحصول على تكوين

جديد

النسبة المئوية %	التكرار	الخيارات
60	54	موافق
16	14	محايد
24	22	غير موافق
100%	90	المجموع

التفسير والمناقشة

يبين في الجدول أعلاه أن أغلب أفراد الدراسة أجابوا موافقون بنسبة 60% يرون أن إلتحاق من أجل الحصول على تكوين جديد ،وبنسبة 24% غير موافقون على حصول على تكوين جديد وبنسبة 16% محايدون على حصول على تكوين جديد . نستنتج مما سبق أن أغلب المترشحين يؤكدون على أن يدرسون من أجل الحصول على التكوين جديد من أجل تعدد المهام أو من أجل الحصول على فرص عمل أكثر.

-الجدول رقم 23: يوضح إلتحقت بالتكوين المهني من أجل تنوع البرامج التكوينية

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية%
موافق	78	87
محايد	02	02
غير موافق	10	11
المجموع	90	100%

التفسير والمناقشة

يبين في الجدول أعلاه أن أغلب أفراد الدراسة أجابوا موافقون بنسبة 87% يرون أن إلتحاق من أجل الحصول على شهادة التكوين المهني من أجل تنوع البرامج التكوينية ،وبنسبة 11% غير موافقون على حصول على تنوع البرامج التكوينية وبنسبة 02% محايدون على إلتحاق من أجل الحصول على شهادة التكوين المهني . نستنتج مما سبق أن أغلب المترشحين يؤكدون على أن يدرسون من أجل الحصول على برامج تكوينية متنوعة وهذا بفضل التطور الحاصل في مجال التكوين المهني في العالم.

- المحور الرابع: تقييم المترشحين للنشاط الإتصالي بالمعهد أحمد بن الزبير في حث الشباب نحو التكوين المهني
- الجدول رقم 24: يوضح تقديم المعهد نشاط إتصالي راق في حث الشباب نحو التكوين المهني

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية%
موافق	51	57
محايد	23	25
غير موافق	16	18
المجموع	90	%100

التفسير والمناقشة

يبين في الجدول أعلاه أن أغلب أفراد الدراسة أجابوا موافقون بنسبة 57% يرون أن المعهد يقدم نشاط إتصالي راق في حث الشباب نحو التكوين المهني ،وبنسبة 25% محايدون وبنسبة 18% غير موافقون على تقديم نشاط إتصالي راق في حث الشباب نحو التكوين المهني .

نستنتج مما سبق أن أغلب المترشحين يؤكدون على أن المعهد يقدم نشاط إتصالي راق في حث الشباب نحو التكوين من خلال أساليب الإتصالية والتوعية الشباب نحو ذلك.

الجدول رقم 25: يوضح تقديم المدير كل التخصصات بكل شفافية

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية%
موافق	76	84
محايد	06	07
غير موافق	08	09
المجموع	90	%100

التفسير والمناقشة

يبين في الجدول أعلاه أن أغلب أفراد الدراسة أجابوا موافقون بنسبة 84% يرون أن المدير يقدم التخصصات بكل شفافية ،وبنسبة 09% غير موافقون يرون غير ذلك و بنسبة 07% محايدون على تقديم التخصصات بكل شفافية. نستنتج مما سبق أن أغلب المترشحين يؤكدون على أن المدير يقدم التخصصات بكل شفافية وهذا راجع إلى تعليمات وتوجيهات الوزارة الوصية.

-الجدول رقم 26: يوضح تحصل الممتهين على تكوين جيد في التخصص

النسبة المئوية%	التكرار	الخيارات
59	53	موافق
08	07	محايد
33	30	غير موافق
100%	90	المجموع

التفسير والمناقشة

يبين في الجدول أعلاه أن أغلب أفراد الدراسة أجابوا موافقون بنسبة 59% يرون أن تحصل الممتهين على تكوين جيد في التخصص المطلوب ،وبنسبة 33% غير موافقون يرون ذلك عكس و بنسبة 08% محايدون على أن تحصل الممتهين على تكوين جيد في التخصص. نستنتج مما سبق أن المترشحين يؤكدون على أن تكوين جيد في التخصص المطلوب مع ملاحظة النسب المتقاربة بينهما وهذا رجع إلى توافق بينهما بين معارض و مؤيد.

الجدول رقم 27: يوضح أساتذة لهم كفاءة عالية

النسبة المئوية%	التكرار	الخيارات
54	49	موافق
04	03	محايد
42	38	غير موافق
%100	90	المجموع

التفسير والمناقشة

يبين في الجدول أعلاه أن أغلب أفراد الدراسة أجابوا موافقون بنسبة 54% يرون أن أساتذة لهم كفاءة عالية في التدريس ،وبنسبة 42% غير موافقون يرون عكس ذلك وبنسبة 04% محايدون على أن الأساتذة لديهم كفاءة عالية. نستنتج مما سبق أن أغلب المترشحين يؤكدون على أن أساتذة لهم كفاءة عالية في التدريس وهذا راجع إلى المرونة في التدريس وإطلاع على آخر الأبحاث.

-الجدول رقم 28: يوضح تنوع في البرامج التكوينية

النسبة المئوية%	التكرار	الخيارات
72	65	موافق
12	10	محايد
16	15	غير موافق
%100	90	المجموع

التفسير والمناقشة

يبين في الجدول أعلاه أن أغلب أفراد الدراسة أجابوا موافقون بنسبة 72% يرون أن يوجد تنوع في البرامج التكوينية ،وبنسبة 16% غير موافقون على حصول برامج تكوينية وتنوعها وبنسبة 12 % محايدون على حصول برامج تكوينية متنوعة.

نستنتج مما سبق أن أغلب المترشحين يؤكدون على أن لا يتحصلون على برامج تكوينية متنوعة وهذا راجع إلى أسلوب التفكير النمطي القديم.

-الجدول رقم 29: يوضح التخصصات التي تؤهل للعمل

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية%
موافق	57	63
محايد	07	08
غير موافق	26	29
المجموع	90	%100

التفسير والمناقشة

يبين في الجدول أعلاه أن أغلب أفراد الدراسة أجابوا موافقون بنسبة 63% يرون أن التخصصات التي تؤهلهم للعمل ،وبنسبة 29% غير موافقون على التخصصات التي تؤهلهم في العمل وبنسبة 08% محايدون على التخصصات المتاحة التي تؤهلهم إلى سوق العمل. نستنتج مما سبق أن أغلب المترشحين يؤكدون على أن التخصصات التي يرغبون بها توافقهم في سوق العمل وهذا راجع إلى أن تلبية رغباتهم.

-الجدول رقم 30: يوضح إستخدام وسائل التكنولوجيا لتدريس

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية%
موافق	43	48
محايد	08	09
غير موافق	39	43
المجموع	90	%100

التفسير والمناقشة

يبين في الجدول أعلاه أن أغلب أفراد الدراسة أجابوا موافقون بنسبة 48% يرون أن المعهد يقدم تكنولوجيا تدريسية في المعهد ،وبنسبة 43% غير موافقون على حصول تكنولوجيا تدريسية في المعهد وبنسبة 09% محايدون على استخدام وسائل تكنولوجيا في التدريس. نستنتج مما سبق أن أغلب المترشحين يؤكدون على أن لا يدرسون بوسائل تكنولوجيا حديثة وهذا راجع إلى أن المعهد غير مواكب للتقدم.

-الجدول رقم 31: يوضح بعض المواد التي تساعد في تعزيز العملية الإتصالية

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية%
موافق	27	30
محايد	50	55
غير موافق	13	15
المجموع	90	100%

التفسير والمناقشة

يبين في الجدول أعلاه أن أغلب أفراد الدراسة أجابوا محايدون بنسبة 55% يرون أن بعض المواد تعزز من العملية الإتصالية ،وبنسبة 30% موافقون على أن بعض المواد لاتعزز العملية الإتصالية وبنسبة 15% غير موافقون في بعض المواد التي تعزز العملية الإتصالية.

نستنتج مما سبق أن أغلب المترشحين يؤكدون على أن بعض المواد تعزز من العملية الإتصالية وهذا راجع إلى نوع التخصص.

الجدول رقم 32: يوضح تقديم المعهد عدة إمتيازات عن غيرهم

النسبة المئوية %	التكرار	الخيارات
11	10	موافق
20	18	محايد
69	62	غير موافق
100%	90	المجموع

التفسير والمناقشة

يبين في الجدول أعلاه أن أغلب أفراد الدراسة أجابوا غير موافقون بنسبة 69% يرون أن المعهد يقدم إمتيازات عدة عن غيرهم ،وبنسبة 20% محايدون تقديم المعهد إمتيازات عن غيرهم وبنسبة 11% موافقون على تقديم المعهد لهم عدة إمتيازات عن غيرهم. نستنتج مما سبق أن أغلب المترشحين يؤكدون على أن المعهد لا يقدم إمتيازات عن غيرهم وهذا مما لا يحفز الشباب بالإلتحاق إلى المعهد.

المحور الخامس: المعوقات التي تحت الشباب على الإلتحاق بالتكوين

الجدول رقم 33: يوضح عدم مصداقية المعلومات المقدمة

النسبة المئوية %	التكرار	الخيارات
83	75	صحيح
06	05	صحيح نوعا ما
11	10	غير صحيح
100%	90	المجموع

التفسير والمناقشة

يبين في الجدول يمكننا ملاحظة أن التوزيع أفراد العينة أجابو بصحيح بنسبة 83% يرون أن معلومات تقدم لهم بعدم المصادقية ،بينما تليها نسبة غير صحيح بنسبة 11% ،أما صحيح نوعا ما بنسبة 06% .

نستنتج أن معلومات تقدم بشكل صحيح وهذا راجع إلى المصادقية والشفافية المعهد وأن نسبة تقريبا قريب من غير صحيح يرون عكس ذلك وهذا راجع إلى عدم وجود إتصال دائما بين طلبة والمتربصين.

-الجدول رقم 34: يوضح عدم تناسب عروض التكوين مع التجهيزات

النسبة المئوية%	التكرار	الخيارات
65	59	صحيح
10	09	صحيح نوعا ما
25	22	غير صحيح
100%	90	المجموع

التفسير والمناقشة

نجد أن نسبة من الأفراد عدم تناسب عروض التكوين مع التجهيزات بإجابة بصحيح بنسبة 65% بينما أجاب غير صحيح 25% ،و قدرت نسبة صحيح نوعا ما 10% .
نستنتج أن هناك نسبة عالية من الأفراد عدم تناسب عروض التكوين مع التجهيزات وهذا مما يدل على عدم توفير للمعهد للتجهيزات الخاصة بالتكوين وحسب كل تخصص

-الجدول رقم 35: يوضح عدم وضوح أهداف البرنامج التكويني

النسبة المئوية%	التكرار	الخيارات
64	58	صحيح
19	17	صحيح نوعا ما
17	15	غير صحيح
100%	90	المجموع

التفسير والمناقشة:

نلاحظ من خلال الجدول أن العينة عدم وضوح أهداف البرنامج التكويني بإجابة صحيح بنسبة 64% فيما قدرت نسبة صحيح نوعا ما 19% وبنسبة غير صحيح 17% . نستنتج أن وضوح أهداف البرامج التكويني يهدف إلى برامج المسطرة في المعهد أو أساس الذي وجدت من أجله المعهد بأخص خريجين السنوي من دفعات أو حتى التنسيق بين المعهد وسوق العلم.

-الجدول رقم 36: يوضح عدم توفر مكونين أكفاء

النسبة المئوية%	التكرار	الخيارات
70	63	صحيح
14	13	صحيح نوعا ما
16	14	غير صحيح
100%	90	المجموع

التفسير والمناقشة

نجد أن العينة بنسبة 70% أجابوا بصحيح على أن عدم وجود مكونين أكفاء، فيما تليها نسبة 16% غير صحيح ، بينما 14% يصرحون بصحيح نوعا ما . نستنتج أن أغلبية العظمى من العينة أكدوا على أن يوجد أكفاء من أساندة للمساعدتهم في الحصول على المعلومات الجيدة وطريقة شرحهم لهم في الدروس وطريقة عرض المواد بطريقة مبتكرة.

-الجدول رقم 37: يوضح عدم توجيه المترشحين حسب رغباتهم وقدراتهم الحقيقة

النسبة المئوية%	التكرار	الخيارات
68	61	صحيح
04	04	صحيح نوعا ما

28	25	غير صحيح
%100	90	المجموع

التفسير والمناقشة

نجد أن العينة بنسبة 68% أجابوا صحيح على أن عدم توجيه المترشحين حسب رغباتهم وقدراتهم الحقيقة، فيما تليها نسبة 28% غير صحيح ، بينما 04% يصرحون بصحبتهم ما.

نستنتج أن العينة أكدوا على أن توجيه المترشحين يكون بسلاسة وفق للمعايير التي تعتمد عليها الوزارة وكل حسب شعبته وقدراته خلال اجتياز إمتحان القبول.

-الجدول رقم 38: يوضح سواء تسيير المعاملة

النسبة المئوية%	التكرار	الخيارات
52	47	صحيح
12	11	صحيح نوعا ما
36	32	غير صحيح
%100	90	المجموع

التفسير والمناقشة

نجد أن العينة بنسبة 52% أجابوا صحيح على أن عدم وجود سواء المعاملة في المعهد، فيما تليها نسبة 36% غير صحيح ، بينما 12% يصرحون بصحبتهم نوعا ما . نستنتج أن من العينة أكدوا على أن المعاملة جيدة في المعهد وهذا راجع إلى أن المسيرين والأساتذة والإداريين يحبون أن ينشؤ جو من إخوة وصادقة بينهم وبين المترشحين.

-الجدول رقم 39: يوضح عدم إعتداد برامج تكوينية على أساليب وطرق متنوعة

النسبة المئوية %	التكرار	الخيارات
42	38	صحيح
24	22	صحيح نوعا ما
34	30	غير صحيح
100%	90	المجموع

التفسير والمناقشة

نجد أن العينة بنسبة 42% أجابوا صحيح على أن عدم إعتداد برامج التكوينية على أساليب وطرق متنوعة، فيما تليها نسبة 34% غير صحيح ، بينما 24% يصرحون بصحيح نوعا ما .

نستنتج أن أغلبية من العينة أكدوا على أن يوجد إعتداد على برامج تكوينية على أساليب متنوعة وهذا راجع إلى أن المعهد يوفر طرق وأساليب مبدعة لكي يتسنى للطلبة فهم المواد بشكل جيد.

-الجدول رقم 40: يوضح نقص المهارات الإتصالية بين المسيرين والممتهنين

النسبة المئوية %	التكرار	الخيارات
72	65	صحيح
20	18	صحيح نوعا ما
08	07	غير صحيح
100%	90	المجموع

التفسير والمناقشة

نجد أغلبية العينة بنسبة 72% أجابوا صحيح على أن لا يوجد نقص في المهارات الإتصالية بين الميسيرين والممتهين، فيما ثلها نسبة 20% صحيح نوعا ما ، بينما 08% يصرحون غير بصحيح.

نستنتج أن أغلبية من العينة أكدوا على أن يوجد نقص في المهارات الإتصالية بين الميسيرين والممتهين وهذا راجع إلى قنوات الإتصال الجيد التي يركز المعهد على تطويرها .

المطلب الثاني : عرض نتائج المقابلة

أدوات الدراسة في البحث العلمي لها دور حيوي وفَعَال، ويتمثل ذلك في كون الباحث العلمي يلزمه وسيلة من أجل جمع البيانات والمعلومات التي تتعلق بإشكالية البحث، والهدف هو دراسة المشكلة أو الظاهرة التي يتضمنها البحث بداية من وضع أسئلة البحث أو فرضياته وصولاً إلى النتائج العامة للبحث، وتتعدد أدوات الدراسة، واستخدام المقابلة في الأبحاث منها يكون وفقاً لطبيعة البحث، وسوف نستعرض في هذا المقال المقابلة كإحدى الأدوات المهمة التي تستخدم على نطاق واسع في الأبحاث ذات الصلة بالعلوم الاجتماعية أو الإنسانية على وجه الخصوص، كذلك سوف نوضح إجابات لعدد من الأسئلة التي تخص أدوات الدراسة في البحث العلمي.

يشيع استخدام أداة المقابلة في الأبحاث السلوكية والاجتماعية ذات الصلة بالإنسان، والسبب في ذلك تتطلبه من دراسة دقيقة ومتعمقة، ومن الممكن أن تستخدم المقابلة أيضاً بجانب أدوات الدراسة الأخرى مثل الاستبيان والملاحظة ، وفقاً لما يراه الباحث العلمي من ضرورة تقتضي استخدام أكثر من أداة في الوقت نفسه.

2- تحليل المقابلة

من خلال المقابلة مع مستشار التكوين في المعهد نقوم بتحليل ما جاء به من أجوبة وهذا في السؤال الأول عن طبيعة التكوين حيث أن المعهد يعتمد على كل أنواع التكوين سواء

كان حضوري أو تمهني أو عن بعد أو تكوين خاص بالمرأة الماكثة في البيت وغيرها ، وهذا لكي يتسنى للآخرين التكوين في المعهد لكي يضمن مستقبل أو يطور من مهاراته الشخصية أو حب حرف المستقبل وغيرها كما جاء في سؤال الثاني أن كل عمليات لإتصال يعتمدها المعهد كما أن الاتصال عملية مشتركة مثلاً: «عندما يتكلم أحد مع مدير المعهد من الطلبة أو الجماهير لابد أن ينصت له» لكي يتعرف على رأي المتكلم وأفكاره ويحدد ما إذا كان من الممكن التقاء أفكارهم أم أن هناك اختلافاً بينهما وعندما يتحرك الإتصال بحرية في الاتجاهين، يمكن الفوز بتبادل للأداء والمفاهيم مع فتح الطريق أمام تفاهم أكبر. وعندما يكون الاتصال له اتجاه واحد فقط ، كأن يكون من رئيس إلى مرؤوس فإنه يفشل في الأخذ بالحسبان رد فعل المرؤوس والجماهير ومن ثم فإن الحصول على الإتصال الفعال يستلزم بالضرورة أن يلم المتصل برد فعل المتصل به وكل ما يمكن القول أن المعهد يعتمد في عملياته الإتصالية إلى جميع الأنواع الإتصال. أما السؤال الثالث فإن المعهد يولي إهتمام كبير في وتيرة النشاط الإتصالي من خلال مصلحة الإعلام والتوجيه كما تقوم المصلحة بعدة مهام منها تصميم وإنجاز دعائم الإتصال (نشریات ومواقع الإلكتروني للمعهد) وضمان إدماج الهياكل القاعدية والشبكات المعلوماتية وترقية الرقمنة ووضع آليات وإجراءات تسمح بجمع المعلومة داخل المعهد ومعالجتها و تقديم حصص إذاعية حول التكوين والتمهين و تركّز على ضرورة التكوين المهني في أوساط الطلبة الثانوي كم توفر خدمات إلكترونية لتعريف بالتخصصات المتاحة ودخول موقع المعهد مجاناً لإعلام زوار الموقع بأهمية التكوين خاصة الشباب

أما السؤال الرابع حول دور في حث الشباب للإلتحاق بمعاهد التكوين المهني من خلال إبراز فرص العمل وتنمية المهارات ورفع كفاءتهم المهنية أو الحرفية أو التقنية بغض النظر عن مستواهم التعليمي، وتمكينهم من خوض سوق العمل دون الحاجة إلى أن يكونوا حاصلين على شهادات جامعية. كما يمكن للمتريصين البدء بالتدريب المهني بعد إنهاء تعليمهم الأساسي أو الثانوي أو العالي ويتم إعطاء هذه البرامج من قبل المعهد التكوين المهني أو معاهد تقنية. كما تقدم فرصة التدريب كما تساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية

الاجتماعية وخبرة مهنية تسمح لهم با الإطلاع على ما يجري في سوق العمل ،كما جاء في السؤال الخامس والأخير عن فعالية وتأثير النشاط الإتصالي داخل المعهد فإن المعهد يحث الشباب على تكوين بمختلف أنشطته الإتصالية و نبثقت أهمية النشاط الإتصالي عن طريق استثماره لرغبة المتريصين في الحصول على المعلومات والمعرفة وكيفية إدارة المعرفة ، وفي اكتشاف ما حولهم من أحداث جديدة تخص التكوين والتخصصات الجديدة التي تواكب العصر كما يسعى المعهد في التعريف بالتخصصات التي عنده يكون الإتصال بين جماهير الطلبة عبر قنوات إتصالية نشطة تسمح له بتسويق للمادة التكوينة وعملية الجذب أكبر عدد من الطلبة عبر إعتما د على عدة وسائل منها منصات التواصل الاجتماعي: الفيس بوك وإنستغرام وتيك توك وواتساب لأن جماهير الطلبة لديها أجهزة هواتف ذكية وعلى الإطلاع الدائم والمستمر على عروض التكوين بالإضافة إلى الموقع الرسمي للمعهد والوزارة والمديرية التي تسمح لكل زائر ين بإطلاع على التكوين المتاح لديها.

المبحث الثاني: تفسير ومناقشة محاور دراسة

المطلب الأول: تفسير نتائج البيانات الشخصية

-هيمنة الذكور في مجال التكوين المهني ناتج الى أن الذكور أنهم أكثر قدرة على القيام بالأعمال اليدوية والتقنية، بينما الإناث على أنهم أكثر قدرة على التعاطف والاهتمام بالآخرين.

-يُعدّ الشباب ثروة بشرية هائلة يجب استثمارها بشكل فعّال لتنمية المجتمع وتحقيق التقدم . ويمكن للمعهد الوطني المتخصص لعب دور هام في هذا المجال من خلال توفير برامج تكوينية مُتخصصة تُساعد الشباب على اكتساب المهارات والقدرات اللازمة لدخول سوق العمل وتحقيق طموحاتهم المستقبلية.

يتميّز الشباب بقدرتهم على التكيف مع التطورات والتغيرات، ممّا يجعلهم أكثر قدرة على التعلم واكتساب مهارات جديدة .لذلك، فإنّ استقطاب الشباب للمعهد الوطني المتخصص يُساهم في ضمان مواكبة برامجه التكوينية لآخر التطورات في مختلف المجالات.

- يُعدّ استقطاب الشباب ضروريًا لضمان استدامة المعهد الوطني المتخصص على المدى الطويل، فالشباب هم من سيُشكّلون كوادرات المعهد المستقبلية، وسيُساهمون في تطويره وتحسين سمعته.

- ميل التكوين المهني نحو الشعب العلمية أكثر من الأدبية تشير بعض الدراسات إلى أنّ سوق العمل يُطالب بشكل متزايد بمهارات تقنية وعلمية، ممّا يُشجّع الطلاب على الالتحاق ببرامج التكوين المهني في المجالات العلمية.

يواجه خريجو بعض التخصصات الأدبية صعوبة في الحصول على وظائف مناسبة، ممّا يُثبّت عزيمة الطلاب عن الالتحاق ببرامج التكوين المهني في هذه المجالات.

- التخصصات الأكثر طلب في المعهد تعد الموارد البشرية من أهمّ العناصر الأساسية لنجاح أي مؤسسة، حيث أنّها تُمثّل رأس المال البشري الذي يُحرّك عجلة العمل ويُساهم في تحقيق الأهداف المنشودة.

المطلب الثاني: تفسير نتائج البيانات العامة

المحور الثاني: الأساليب الإتصالية تحت الشباب على الولوج لعالم التكوين المهني

من خلال المحور الثالث نستنتج أن:

- يعدّ التكوين عن طريق التليفزيون وسيلة فعالة للوصول إلى جمهور كبير من الشباب، خاصةً إذا تمّ بثّ برامج التكوين في أوقات مناسبة.

- تُساهم برامج التكوين الإذاعية في نشر ثقافة التكوين المهني بين فئات مختلفة من المجتمع، خاصةً في المناطق الريفية التي قد لا يتوفر فيها تلفزيون.

- تتيح مواقع التواصل الاجتماعي إمكانية التواصل مع الشباب بشكل مباشر والتفاعل معهم، ونشر معلومات حول برامج التكوين بطريقة جذابة وفعالة.

- تساعد الإعلانات المدفوعة على الوصول إلى شريحة مُستهدفة من الجمهور، ولكن قد تكون مكلفة.

- تساهم الحملات الإعلامية المُنظمة في رفع مستوى الوعي بأهمية التكوين المهني وجذب انتباه الشباب إلى برامج التكوين المتاحة.

-تتيح ورشات العمل والمُحاضرات فرصة التفاعل المباشر مع الشباب وتقديم معلومات مفصلة حول برامج التكوين.

المحور الثالث: أسباب الالتحاق بالتكوين

من خلال المحور الثالث نستنتج أن:

-يوفر التكوين المهني فرصة لتعلم مهارات عملية قابلة للتطبيق في مجالات عمل محددة.
-يُعدّ التكوين المهني مسارًا سريعًا لدخول سوق العمل، حيث يتيح للمتدربين الحصول على المهارات اللازمة للبدء في العمل بعد فترة زمنية قصيرة نسبيًا.
-تشير الدراسات إلى أن خريجي التكوين المهني يحصلون على فرص عمل جيدة بمرتبات مناسبة.

-يُعدّ التكوين المهني بديلاً مناسباً للأشخاص الذين لا يرغبون في متابعة مسار دراسي أكاديمي تقليدي.

-يساعد التكوين المهني على تطوير مهارات شخصية ومهنية هامة، مثل العمل الجماعي، وحلّ المشكلات، والتواصل.

-قد يختار بعض الأشخاص الالتحاق بالتكوين المهني بدافع الشغف بمجال معين ورغبتهم في العمل فيه.

المحور الرابع: تقييم المترشحين للنشاط الإتصالي بالمعهد أحمد بن الزبير في حث

الشباب نحو التكوين المهني

من خلال المحور الرابع نستنتج أن:

-يُظهر المعهد جهدًا واضحًا في التواصل مع الشباب بطريقة راقية تجذب انتباههم وتحفزهم على التكوين.

-يُقدم المدير المعلومات بكل شفافية، مما يُعزز الثقة بين المعهد والشباب.

-يتمتع المعهد بسمعة طيبة في تقديم تكوين جيد يلبي احتياجات سوق العمل.

-يضم المعهد أساتذة ذوي كفاءة عالية يتمتعون بخبرة واسعة في التدريس.

المحور الخامس: المعوقات التي تحت الشباب على الإلتحاق بالتكوين

- يُعدّ عدم تناسب عروض التكوين مع التجهيزات في المعهد مشكلة كبيرة تؤثر سلباً على جودة التعليم وفعالية العملية التدريبية، وهي ضعف جودة التعليم وهي قد لا يحصل الطلاب على التكوين اللازم بسبب نقص أو قدم التجهيزات، مما يؤثر على مهاراتهم وقدراتهم اللازمة للدخول إلى سوق العمل،

وعدم رضا الطلاب وهي قد يشعر الطلاب بعدم الرضا عن تجربتهم التعليمية في المعهد، خاصةً إذا لم تُلبى التجهيزات احتياجاتهم وتوقعاتهم، وارتفاع تكاليف التكوين وهي قد يُضطر المعهد إلى تحمل تكاليف إضافية لشراء أو استئجار تجهيزات جديدة، مما يؤثر على ميزانيته وربحه، ضعف سمعة المعهد وهي قد يفقد المعهد سمعته ومكانته في المجال، إذا لم يُقدم لطلابه بيئة تعليمية مناسبة مُزودة بالتجهيزات اللازمة.

- يُعدّ عدم وضوح أهداف البرنامج التكويني مشكلة كبيرة تؤثر سلباً على فعالية البرنامج ورضا المُتدربين، ونذكر منها:

انخفاض مستوى التعلّم وهي قد لا يتمكن المُتدربين من فهم أهداف البرنامج بشكل واضح، مما يؤثر على مستوى تركيزهم والتزامهم بالبرنامج .

- ضعف مهارات المُتدربين وهي قد لا يحصل المُتدربين على المهارات والقدرات اللازمة لتحقيق أهدافهم المهنية، بسبب عدم وضوح أهداف البرنامج .

- عدم رضا المُتدربين وهي قد يشعر المُتدربين بعدم الرضا عن تجربتهم في البرنامج، خاصةً إذا لم يُلبى توقعاتهم واحتياجاتهم .

- صعوبة تقييم البرنامج وهي قد يصعب تقييم فعالية البرنامج وقياس مدى تحقيقه لأهدافه، بسبب عدم وضوح هذه الأهداف.

- عدم توفر مكونين أكفاء وهو يُعدّ نقص الكفاءة التدريسية من أهم العوامل التي تؤثر سلباً على جودة التكوين .قد يواجه الطلاب صعوبة في فهم المواد الدراسية واكتساب المهارات اللازمة، إذا لم يكن المُدرّسون مؤهلين بشكل كافٍ ولديهم خبرة عملية في مجال تخصصهم.

- عدم توجيه المترشحين حسب رغباتهم وقدراتهم الحقيقية: قد يُسجل بعض الطلاب في برامج تكوينية لا تتناسب رغباتهم وقدراتهم، مما يؤدي إلى شعورهم بالإحباط وفقدان الاهتمام بالدراسة.

- سوء تسيير المعاملة وهي تشير هذه النقطة إلى وجود مشاكل في الإدارة والتنظيم داخل المعهد، مما قد يؤثر على سير العملية التعليمية بشكل عام.

- عدم اعتماد برامج تكوينية على أساليب وطرق متنوعة وهي قد تعتمد بعض البرامج التكوينية على أساليب تعليمية تقليدية غير فعالة، مما يؤدي إلى شعور الطلاب بالملل وفقدان التركيز.

- ضعف المهارات الاتصالية بين المسيرين والمكونين وهي قد يؤدي ضعف التواصل بين إدارة المعهد والمدرّسين إلى وجود صعوبات في تنفيذ البرامج التكوينية وتحقيق أهدافها.

المبحث الثالث: الإستنتاج العام دراسة

يُعدّ التكوين المهني خيارًا تعليميًا هامًا يُتيح للأشخاص اكتساب مهارات عملية قابلة للتطبيق في مجالات عمل محددة، ودخول سوق العمل بشكل سريع، والحصول على فرص عمل جيدة.

يُعدّ التكوين المهني مسارًا سريعًا لدخول سوق العمل، حيث يتيح للمتدربين الحصول على المهارات اللازمة للبدء في العمل بعد فترة زمنية قصيرة نسبيًا.

إن فئة الشباب تهتم بالأساليب التكوينية التي تعتبر همزة وصل بين المكون والتكوين بحذاته

-إن تحسين مستوى الخدمة الاتصالية بين الإداريين والمسيرين وبين الطالب المكون.

-إن نجاح الفرد ورغبته الشديدة في تحقيقه أهدافه، وبين مهارات الاتصال، وذلك لأن اتقان الفرد لهذه المهارات يوفر له الوقت والجهد، ويعينه على تحقيق أهداف، ولذلك من الضروري أن يحرص الفرد على تعلم هذه المهارات سواء من خلال الالتحاق بالدورات التدريبية أو عبر الاستفادة من الأشخاص الذي يتمتعون بها.

-يقع على عاتق مؤسسات التكوين الاهتمام بكل محتويات ومستويات الخدمة الاتصالية، حيث يجب عليها الاهتمام بمدخلات العملية التعليمية من طلاب وعاملين وموارد معلوماتية، والعمل على تحسينها وتطويرها، وكذا الاهتمام بالدورات التدريبية والمناهج والسياسات الداخلية للمؤسسة، كما يجب عليها الاهتمام والوجه نحو سوق العمل الذي يمثل المستقبل الرئيسي لمخرجات هذه المؤسسات والتي بدورها تمثل صورة وتعطي العكاس وانطباع يوضح مدى سلامة وجودة البرامج التعليمية والسياسات المنتهجة في هذه المؤسسات.

خاتمة

تبرز أهمية تواصل المتربصين داخل التكوين المهني كعنصر اساسي في تحقيق تجارب اقامة مميزة للتمهين من خلال تعزيز التواصل والتنسيق بين مختلف الاقسام يمكن تحسين جودة الخدمات المقدمة وبالتالي رفع مستوى رضا المتربصين وزيادة تفضيلهم للتكوين المهني بالاضافة الى ذلك يعزز الاتصال الداخلي الروح الفريقية والمسؤولية المشتركة بين المتربصين مما يسهم في تعزيز الاداء العام ونجاح العمليات اليومية للتكوين المهني وبالتالي يجب ان تكون ادارة التكوين ملتزمة بتعزيز ثقافة الاتصال الداخلي وتوفير الوسائل اللازمة لتحقيق ذلك مثل ورش العمال، والاجتماعات الدورية واستخدام التقنيات الحديثة للاتصال، كما ينبغي توفير التدريب المناسب للمتربصين لتعزيز مهارات التواصل والتعاون داخل الفريق وبالتالي سيكون لدى التكوين اساس قوي لتقديم خدمات مهنية متميزة وتحقيق التميز التنافسي في التكوين المهني .

التوصيات:

- ينصح بتوسيع نطاق البرامج التكوينية لتشمل تخصصات جديدة وتلبي احتياجات سوق العمل المتطورة .
- يمكن للمعهد تقديم امتيازات جاذبة للشباب، مثل منح دراسية أو مساعدات مالية، لزيادة عدد المُلتحقين .
- ينصح باستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية، مثل المنصات الإلكترونية وأدوات التعلم التفاعلي، لتحسين جودة التعليم وتوفير تجربة تعلم مثرية للطلاب.
- لتحسين نشاط الاتصال يجب وضع خطة اتصال استراتيجية التي تحدد أهداف الاتصال وجمهورها ووسائلها، وإنشاء فريق اتصال التي يتكون من أفراد ذوي مهارات اتصال جيدة ومُمثلين عن مختلف أطراف العملية التعليمية، واستخدام قنوات اتصال متنوعة التي تمثل الموقع الإلكتروني والشبكات الاجتماعية والنشرات الإخبارية والفعاليات العامة، وإنتاج محتوى اتصالي مُقنع وجذاب الذي يتناسب مع احتياجات جمهور المؤسسة، قياس فعالية نشاط الاتصال :وتقييمه بشكل دوري وإجراء التعديلات اللازمة وبعد ما قدمناه من دراسة نتمنى أن نكون قد وفقنا فيها وكانت أيضا موضوعا لمساعدة زملائنا الطلبة القادمين على

شهادة الليسانس والماستر من بعدنا نرجو من الله التوفيق والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

قائمة المراجع

والمصادر

- 1- إبراهيم، مروان عبد المجيد ، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية. عمان: مؤسسة الوراق، 2000.
- 2- أحمد عيسى الطويسى، أساسيات في التربية المهنية، دار الشروق، عمان، الأردن. ، 2005.
- 3- أحمد محمود المصري، العلاقات العامة، مؤسسات شباب الجامعة، اسكندرية، 2001،
- 4- استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية ... دراسة ميدانية بمؤسسة سونالغاز التسيير شبكة لنقل الغاز بالشرق الأوسط - قسنطينة - سنة 2007/2008
- 5- الراشدي بشير صالح. مناهج البحث التربوي رؤية تطبيقية مبسطة. الكويت: دار الكتاب الحديث ، 2000،
- 6- أنجرس ، مورييس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون. الجزائر: دار القصة للنشر، 2006،
- 7- حسن الحلبي معاهدة الإدارة العامة في الوطن العربي معهد الإنماء العربي بيروت 1976
- 8- د ابراهيم ابراش، المنهج العلمي وتطبيقه، دار الشروق، عمان، ط1، 2009،
- 9- د. خيري الجميلي : الاتصال ومؤسساته في الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ، (الاسكندرية ، 1984) ،
- 10- د. عبد الله البستاني : فاكهة البستان ، (بيروت ، 1930) ،
- 11- د. فتحي علي، الإعلام والاتصال بين الجماهير، دار النهضة - القاهرة 1999،
- 12- سلاطنية بلقاسم، التكوين المهني وسياسة التشغيل في الجزائر، رسالة دكتوراه دولة، جامعة قسنطينة، 1995-1996

- 13-صالح خليل أبو إصبع، الاتصال الجماهيري، الطبعة الأولى عمان، 1999.
- 14--صلاح العرب عبد الجواد: اتجاهات جديدة في التربية الصناعية ، دار المعارف، مصر، ط2، 1996،
- 15--صلاح الشنواني ، إدارة الأفراد والعلاقات الإنسانية ، مؤسسة شباب الجامعة - الإسكندرية 1987
- 16--عبد الفتاح حسن، مبادئ الإدارة العامة ،دار الجامعة ، طبعة1993،
- 17--عصام حسن الدليمي ، البحث العلمي أسس ومناهجه ،دار رضوان ،عمان ،ط1، 2004 .
- 18-عمار بوحوش، منهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ، ط ، 1995،
- 19--فتحي حسين عامر، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيسبوك، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ط 1، 2011 ،
- 20--فضيل دليو، اتصال المؤسسة، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2003.
- 21--محمد عبد الحميد، دراسات الجمهور في بحوث الاعلام، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1993،
- 22--محمد منير حجاب، سحر محمد وهبي، المداخل الأساسية للعلاقات العامة المدخل الاتصالي، دار للفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2006،
- 23-مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية بعنوان دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الاتصال الداخلي بالمؤسسة، دراسة حالة اتصالات الجزائر " المديرية العملياتية للاتصالات البويرة 2014/2013

الملاحق

الملاحق

جامعة عمار ثليجي الاغواط
كلية العلوم الانسانية والعلوم الاسلامية والحضارة
قسم الاعلام والاتصال



استبيان حول

النشاط الاتصالي لدى معاهد التكوين المهني ودوره في حث الشباب نحو التمهين
دراسة ميدانية على عينة من الممتهنين بالمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني للتسيير
بالاغواط
المجاهد أحمد بن الزوير

إشراف الأستاذة(ة):

- أ. د طريف عطاالله

إعداد الطالبتين:

- دمانة فاطمة

- نوال قص العود

في إطار التحضير لإنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص
علاقات عامة .

نقدم لكم هاته الاستمارة بهدف التعرف على رؤيتكم

السنة الجامعية : 2024/2023

الملاحق

I- البيانات الشخصية:

1. الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى
2. السن: ☐ أقل من 20 سنة ☐ [21 - 30] ☐ [31 - 40] ☐ أكثر 40
3. التخصص في الثانوي: ☐ آداب وفلسفة ☐ علوم تجريبية ☐ تسيير واقتصاد ☐ لغات
أجنبية ☐ رياضيات ☐ تقني رياضي
4. التخصص الحالي:
5. نمط التكوين: ☐ حضوري ☐ تلمهين

المحور الأول: الأساليب الإتصالية التي تحت المتربين على الولوج لعالم التكوين المهني

العبارات	موافق	محايد	غير موافق
عن طريق التلفزيون			
عن طريق الإذاعة			
عبر مكالمة هاتفية			
عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي			
عن طريق الإعلانات			
عن طريق الحملات الإعلامية			
عن طريق الورشات والمحاضرات			

- هل ترى أن النشاط الاتصالي الإعلامي كافٍ في حثك على الالتحاق بالتكوين المهني

العبارات	موافق	غير موافق	محايد
النشاط الاتصالي الإعلامي كاف			
النشاط الاتصالي الإعلامي كافٍ نوعاً ما			
النشاط الاتصالي الإعلامي غير كافٍ تماماً			

الملاحق

- كم عدد المرات التي تعرضت فيها للأنشطة الاتصالية الإعلامية التي تحت المتربين على الإلتحاق بالتكوين المهني:

☐ مرة واحدة
 ☐ مرتين
 ☐ ثلاث مرات
 ☐ أكثر من ثلاث مرات

المحور الثالث: أسباب إلتحاقك بالتكوين:

العبارات	موافق	محايد	غير موافق
إلتحقت بالتكوين المهني من أجل الحصول على شهادة مهنية			
إلتحقت بالتكوين المهني من أجل تحسين مستوى الحياة الشخصية والإجتماعية			
إلتحقت بالتكوين المهني من أجل ضمان مستقبلي المهني			
إلتحقت بالتكوين المهني من أجل تحديد فرص العمل			
إلتحقت بالتكوين المهني من أجل اكتساب المهارات والخبرات			
إلتحقت بالتكوين المهني من أجل طبيعة العروض التكوينية الجديدة			
إلتحقت بالتكوين المهني من أجل التخصص الذي أرغب به			
إلتحقت بالتكوين المهني من أجل إمكانية الحصول على تكوين جديد			
إلتحقت بالتكوين المهني من أجل تنوع البرامج التكوينية			

المحور الرابع: تقييم المترشحين للنشاط الاتصالي بمعهد ابن الزبير في حث المتربين نحو التكوين المهني

العبارات	موافق	محايد	غير موافق
يقدم المعهد نشاط اتصالي راق في حث المتربين نحو التكوين المهني			
يوضع المدير كل التخصصات بكل شفافية			
يتحصل الممتحنين على تكوين جيد في التخصص			
للمعهد أساتذة ذو كفاءة عالية			

الملاحق

			هناك تنوع في البرامج التكوينية
			التخصصات تؤهل للعمل
			إستخدام الوسائل التكنولوجية للتدريس
			بعض المقاييس تساعد وتعزز العملية الإتصالية
			لخريجي معهد التكوين عدة امتيازات عن غيرهم

المحور الخامس: المعوقات التي لا تحث المترشحين على الإلتحاق بالتكوين

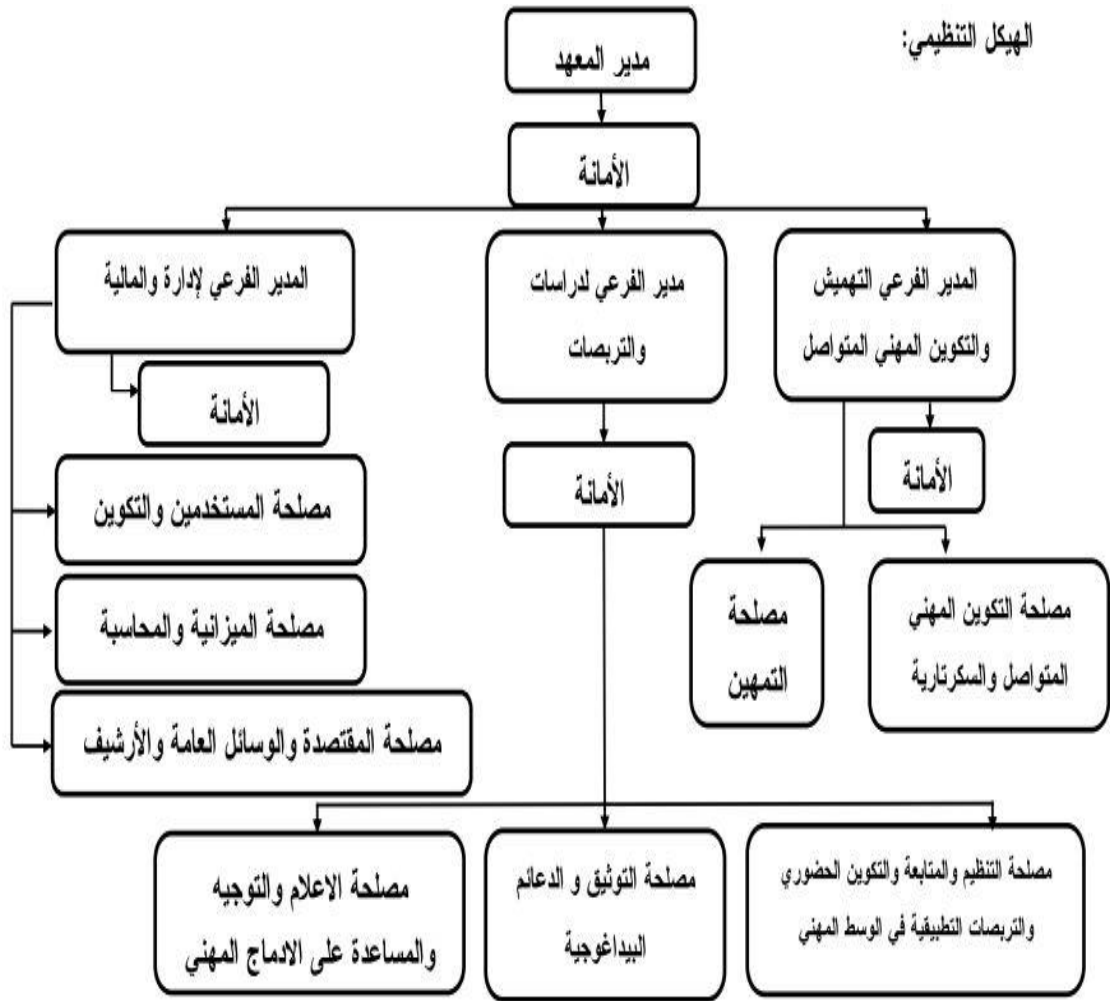
العبارات	صحيح	صحيح	غير صحيح
عدم مصداقية المعلومات المقدمة			
عدم تناسب عروض التكوين مع التجهيزات			
عدم وضوح أهداف البرنامج التكويني			
عدم توفر مكونين أكفاء			
عدم توجيه المترشحين حسب رغباتهم وقدراتهم الحقيقية			
سوء التسيير والمعاملة			
عدم اعتماد برامج التكوين على أساليب وطرق متنوعة			
نقص المهارات الإتصالية بين المسيرين والممتهين.			

الملاحق

جدول: يوضح المقابلة مع مستشار التكوين في المعهد

هدف المعلومة	السؤال و الجواب
1- طبيعة التكوين	س_ ما طبيعة عروض التكوين الموجودة با المعهد ؟ ج _ نمط التكوين هو حضوري وتمهيني و دورس مسائية وتكوين إتفاقي ﴿إتفاق بين المؤسسات﴾ كما يعرض تكوين خاص بالمرأة الاكثة في البيت مع تقديم عروض خاصة عن بعد.
2- أنواع وأنماط الإتصال	س_ ماهي أنواع وأنماط الإتصال الموجودة با المعهد؟ ج _ يوجد إتصال بثتى أنواعه سواء رسمي أو غير رسمي سواء كان صاعد - نازل - نجمية الشبكة- لفظي، ويتم إعتماذ مع الجماهير من خلال إتصال مباشر وملتقيات ومحاضرات وبطبع إتصال بيداغوجي مع الطلبة.
3- أولوية ومكانة النشاط النشاط الإتصالي	س_ هل يولي معهد ابن الزبير أولوية ومكانة النشاط الإتصالي في حث الشباب نحو التمهين ؟ ج _ نعم يولي المعهد أهمية قصوى وكبيرة للنشاط الإتصالي من خلال مصلحة الإعلام والتوجيه التعري بالتخصصات المؤقرة على المستوى المعهد وإظهار أهميتها على مستوى سوق الشغل.
4- دور النشاط الإتصالي	س_ هل للنشاط الإتصالي دور في حث الشباب نحو الإلتحاق با التمهين بمعهد ابن الزبير؟ ج _ نعم يولي المعهد دور كبير في حث الشباب للإلتحاق بمعاهد التكوين والتعليم المهنيين من خلال إبراز فرص العمل والتجارب الناجحة للمتريصين على حد سواء.
5-فعالية النشاط الإتصالي	س _ مامدى فعالية أساليب النشاط الإتصالي في حث الشباب نحو التمهين؟ ج _ نعم يوجد فعالية وتأثير إيجابي للمنظومة الإتصالية داخل المعهد في حث الشباب بمختلف مستوياته التعليمية سواء كان على (منصات التواصل الاجتماعي أو حصص تلفزيونية..) تؤامة بين معاهد التكوين والتعليم المهنيين والمؤسسات التربوية وخلق فضاء بين المعاهد والشركاء الإقتصاديين عموميين أو خواص.

المصدر: من اعداد الطالبتين بالإعتماد على معلومات مستشار التكوين بالمعهد



الهيكل التنظيمي المعهد الوطني المتخصص في التكوين
المهني والتسيير بمدينة الأغواط